العدد ٢٧ ملیمات ١٠ السنة الاولى

المسرح



الاستاذ احمد افندى علام الممثل بمسرح رمسيس

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
رسائل الادارة ترسل باسم
مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

البعثات الفنية

نعود مرة أخرى الى هذا الحديث الخطير .

بل نعود مرة أخرى الي تسجيل نقص جديد على الحكومة التى كانت أولى منا بحمل هذا العبء والقيام ولو بجزء من هذه النهضة المسرحية .

تسلم معنا الحكومة أو وزارة الاشغال على الاصح ، بأن البلد فيها نهضة مسرحية ...

وتسلم معنا بان هذه النهضة المسرحية لا يكفى لتدعيمها وحمل اعبائها من جميع الوجوه شخص أو اثنان أو خمسة !

وتسلم معنا بان النقص ضارب أطنانه في كل عمل من أعمال هذه النهضة المسرحية .

وتسلم الوزارة معنا بأن الفن ناقص فى مصر ، وأنه لا يساوى جزءاً صغيرا من الفن الغربى الحقيقى الكامل .

وتسلم أخيراً بأنه لا بد من ادخال اصول الفن الصحيح فى مصر .

تسلم الوزارة بكل ذلك . ولكنها تقف جامدة لا تتحرك ، كأنما عليها النصح وعلينا نحن التنفيذ ، أو كأنها تنتظر أن يقوم عبد المجيد حلمى مثلا فيرسل نفراً يتعلمون فنون المسرح على حسابه الخاص !!

أليس عمل الحكومة مضحكا ومخزيا فى آن واحد ؟!

أليس موقف الوزارة موقفاً معيباً لا ترضى أن تقفه أية وزارة فى العالم؟!

ثم أليس من العار أو الاهمال ، أو عدم القيام بالواجب ، أن تسمع الوزارة ان فى البلد فرداً مثل احمد افندى علام ، يسعى ليل نهار، ويبذل مافى وسعه واكثر مما فى وسعه ، ليسافر طلباً للفن في مهده ومهجره ، ولا تسأل عنه ، أو تهتم له ، أو تعني به ؟!

اذن أين ما تنادى به الوزارة من رغبتها فى الاصلاح . ومساعدة النهضة الفنية ؟!

هل تظن انها قامت بواجبها لأنها أرسلت في العام الماضى فردا واحدا ؟!

أم تظن أنها أدت ما فرض عليها يوم قامت بعمل تلك المباراة الصبيانية المملوءة بالأغراض والفضائح والمخازى ؟!

أم ماذا ترجو الوزارة من صمتها وعدم القيام بهذا الواجب المحتوم؟!

أننا ننبه الوزارة منذ الآن حتى تتحاشي الوقوع في مثل هذا الخطأ

نحن لا نجبرها ولا نأمرها ، وانما فقط نطلب اليها أن تؤدى واجبها وليس في اداء الواجب عيب ولا حياء .

وبهذه المناسبة يجب أن يجتمع النقاد المسرحيون للنظر فى عدة أمور منها هذه المسألة الهامة . لذلك هم جميعاً مدعوون للاجتماع فى ادارة كوكب الشرق يوم الجمعة ٢٨ مايو سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر

وعسانا نوفق فى هذه المرة أيضاً

محمد عبد المجيد



احتجاجات

كان الاسبوع الماضى اسبوع احتجاجات على طول الخط ، ولم يسبق للجو المسرحى . ان انفجرت فيه أنابيب « الغاز » فاشتعل والتهب ، مثل هذا الاسبوع

فقد نشرت الصحف الفنية عدة احتجاجات نذكرها فيما يلى :

١ — احتجاج « الآنسة » فردوس حسن علي مجلة المسرح

٢ — احتجاج عبد الجواد افندى محمد. على مجلة روز اليوسف

٣ — احتجاج السيدة زينب صدقي على جريدة الصباح

٤ — احتجاج الآنسة أمينة رزق. على لاشيء

٥ — رد « حندس » على كاتب المقال « المقنع » الذى نشر فى الصباح

٦ — احتجاج زينب صدقي على مجلة روز اليوسف

كل هذه الاحتجاجات أو الردود ، نشرت فى الاسبوع الماضى ، فأحدثت عاصفة ضحك شديد !!

ومن يدرى ، فقد نقرأ غداً احتجاجات لمارى منصور ، ورتيبه رشدى ، وحامد مرسى . ومرجريت نجار . ومصطفى سعادة . وزكى عكاشه !!

ولماذا يحتج أولئك الممثلون والممثلات ؟!

لان الصحف والمجلات. نشرت عنهم حوادث كانوا يظنون انها ستبقى مكتومة لان ذكرها ليس مما يشرفهم على الاطلاق !!

فلما انفضح السر ، ثاروا ، ونقموا ، ولعنوا أبو خاش الجرائد والمجلات !!

يامرحب يابنات !!

على أن الذى يؤسفنا ، ويغل يدنا عن الكتابة ، هو ان أولئك « البنات » لا يعرفن القراءة أو الكتابة ، فردنا عليهن يكون موجها الى أشخاص خاف الستار مثل عبد الجواد افندى محمد — الذى يكتب الاحتجاج بعشرة قروش — ومثل قاسم وجدى الذى يمهد لنفسه طرق الوصل والفصل !

اذن ... عوافي يابنات .. لا رد لنا عليكن.

من هم ؟

والدنا عبد الجواد افندى محمد شيخ وقور ، ولكن تستفزه أحيانا عاطفة ملعونة ، فيريد أن ينزل من سن التسعين الي سن العاشرة .

استفزته كلمة كتبت عنه في مجلة روز اليوسف فعمد الى الرد ، ولكن رده هذا كان أشبه بأحاجى وحيد الدين الايوبى ... وقد مكثت مع زميلى حندس نصف يوم كامل نحل الجملة الاولى والثانية منه ، فلم نوفق الى فهم ما يريد منهما .

وهذا الرد كله طعن على زميلنا الفاضل « حندس » ، ولست أدافع عنه مطلقا . فهو اذا شاء « نسف » عبد الجواد ومسرحه ، ولكنى أتساءل عن جملة عرضت فى الرد هي :

« ... ألا وهي نجاحه في ايقاع الفرقة بينك وبين من كانوا أشد المخلصين لك وأولى الفضل عليك » .

أما المخلصون فقد عرفناهم ولا غضاضة فى ذلك ... وأما أولو الفضل على السيدة روزا ليوسف فهؤلاء مالم نعرفهم مطلقا .

على انه ان كان هناك من له فضل على السيدة روزا ليوسف فلا أظن ان عبد الجواد افندى له جزء من هذا الفضل ، ونحن نعرف جميعا ، انه دخل مسرح رمسيس بتوصية السيدة روز وزوجها ، وانها رجت له يوسف وهبي فرفع مرتبه من أربعة جنيهات الى سبعة في النهاية — نحن لا نكره الاحتجاجات . ولا نخاف الردود والمناظرات ، ولكننا كنا نعتقد ان والدنا عبد الجواد هو آخر من السيدة يعتدى على روز.

وبهذه المناسبة نذكر واقعة تدل على نفسية هذا المخلوق !

أقسم يوسف وهبي بالطلاق أن يضرب عبد المجيد فى أى وقت يراه فيه ... ولكنه رأى عبد المجيد كثيرا . فأغمض عينيه وذهب لا يلوى على شيء ... وسأله أحد الاصدقاء فى ذلك، فاسرع عبد الجواد بالجواب فقال

« ياشيخ يضربه ازاى ... دا ينجس ايده.. دا سافل ... الخ » !

وفي نفس الليلة تقابل عبد الجواد وعبد المجيد فاسرع عبد الجواد وسلم وهو يقول : « ازيك ياأستاذ ... وحشتنا » ! وهكذا هم كرئيسهم بمائة وجه ووجه .

والمثل يقول : «طاب القوت ماتعدى»!

عند منيرة !

شفاها الله . فقد عاودها الداء . فلزمت الفراش .

مسكينة منيرة المهدية .

تحاول أن تنهض فتعثر ، وتجتهد ان تقوم فترقد ، ولها أمل الا ان القدر يغلبها عليه.

بذلت منيره جهدا كبيرا لاصلاح فرقتها والنهوض بها . ولكنها كانت في كل مرة تكبو. أخيراً عهدت الي عمر افندى وصفى . وبشاره افندى وكيم أن يضعا لها رواية خاصة فعمد الاثنان الي رواية « حلاق اشبيلية » واقتبساها ، أو مصراها ، وأطلقا عليها اسم « مطامع وصى » ... ولكنهما عادا في النهاية وأطلقا عليها اسم: «أحب أفهم ! » وأنا وان كنت لا أعرف عن الرواية شيئا ، ألا انى أرجو أن يكون حظها سعيداً فلا تلحق روايات : « حوريه هانم . والعذارى . وقمر الزمان . والبريكول » .

مسكين الشيخ يونس القاضى ، لقد انتشل منيره المهدية برواية المظلومة ، ولكنها عادت فغرقت، ولو أنها كانت تحب النجاة لما تركت

الشيخ يونس يفلت من يدها ؛ بعد أن قدم لها أربع روايات « التالته تابته — كلها يومين — كلام في سرك — المظلومة » ونجحت كلها نجاحا كبيرا — وهاهي السيدة منيره فى درجة خطرة من المرض المؤلم شفاها الله.

فلعل الحياة تدب الى فرقة السيدة منيره المهدية. بعد شفائها ان شاء الله.

بين ممثلتين

تقابلت السيدتان دولت وابريز ستاتى.

قالت دولت: « شفت ياختى نشروا صورتك مع صور الممثلات القدام والعجايز .. !! »

ودولت امرأة داهية لا يعرف أحد قرارها ولا يستطيع انسان أن يفسر ابتسامتها، وما يلى تلك الابتسامة أو يسبقها من كلمات! لذلك كان من العسير أن يفهم أحد معنى كلماتها التى وجهتها الي السيدة ابريز ستاتى.

على أن القراء لو عرفوا ان ابريز كانت الممثلة الاولى عند جورج أبيض قبل دولت، وان دولت خلفتها فى مركزها من كل الوجوه، لاستطاعوا أن يفهموا قليلا.

على أن ابريز لم تتأخر فى الرد، ولكنها أسرعت فقالت:

« وماله ياختى ... على الاقل ماحطوش نفط قدامى ... »

وهى عبارة جارحة فيها ما فيها، وانما تشير بذلك الى أن مجلة روز اليوسف نشرت صورة دولت، وقالت انها ممثلة فى الكوميدى والدرام والتراجيدى والغناء، ووضعت أمام ذلك عشرين نقطة وعلامة تعجب واستفهام دلالة على السخرية المهمة!!

.... ضربت الثانية الأولى، فانتقمت السابقة من اللاحقة!

ثقيل!!

في أحد الايام مثلت فرقة الأزبكية رواية ليس لزكي عكاشة دور فيها.

ولكن زكي بك عكاشة لا يريد أن ينال أحد غيره تهزىء الجمهور وسخطه واحتقاره!

خرج زكى ووقف فى مقدمة المسرح، ورفع الستار، فسلم علي الجمهور، ثم أخذ يقول « أنا عارف انكم عاوزين تسمعونى ... وأنا رايح أغنيلكم حته ... بس علشان ماتزعلوش وتقوموا مبسوطين »!!

ولكن أحد المتفرجين كان جريئا، فقام من وسط الصالة وقال « سلام عليكم ياسي زكى. احنا قايمين مبسوطين .. » ثم خرج!!

ولكن زكى عكاشة خفيف الروح الى درجة أنه لا يشعر بأن الجمهور يستثقله بشكل فظيع ... !!

فردوس حسن

روى زميلى المحرر في العدد ٢٥ خبراً مؤداه أن « الآنسة » فردوس حسن كانت تتنزه فى سيارة أحد أصدقائها في جهة ألماظة، وهناك أرادت أن تقوم برياضة فجرحت جرحا بليغا ..!

هل فى هذا الخبر مايدعو الي الغضب؟!

وهل يغضب أى أنسان اذا أصابه جرح فقلنا عنه أنه جرح؟! لاشيء مطلقا، ولكن فردوس، جاءت تحتج وتقول اننا أردنا تشويه سمعتها، والحط من كرامتها ... !! سبحان الله... وأين كل ذلك؟!

انت يا آنسة التى شوهت سمعتك. ولفت الأنظار اليك بذلك الاحتجاج، الذى فهم الناس منه مالم نرده نحن. ومالم نكن نستطيع قوله.

تقولين اننا أردنا أن نشوه سمعتك وندنس طهرك بدعوى الدفاع عن الفضيلة؟! ويجب أن أكون صريحاً وصادقا فأقول لك إننا لم نكن نقصد لا تشويه سمعتك ولا الدفاع عن الفضيلة.

أجل يا آنسة .. فللدفاع عن الفضيلة أسلوب غير هذا ... وللفضيلة نفسها جو غير جو الممثلات الذى تعيش فيه .. !!

مع ذلك راجعى نفسك كثيراً. وتأملي طويلا ثم دعيني اردد المثل الشامى القائل:

« افتكرنا الباشا باشا، تارى الباشا زلمه!! »

المجنون

هي الرواية التى وضعها يوسف وهي وافتتح بها مسرحه في ليلته الاولى من عامه الأول وهي التى اشترك في تأليفها يوسف وهبي، وزكى تليمات، وابراهيم المصرى؛ واسماعيل وهبى، وعزيز عيد.

ويظن يوسف وهبي أن هذه الرواية تعويذة خير له، لذلك هو يختم بها موسمه التمثيلى فى كل عام من الأعوام.

على هذه القاعدة أعلنوا أن المسرح سيمثل رواية المجنون في ليلته الختامية. ولا يسعنا الا أن نقول ليوسف وهبى بكل أسف: « مع السلامة »!

والذى لا أفهمه أنهم كتبوا فى الاعلان أن هذه الحفلات يحييها يوسف وهبي قبل سفره الى اوروبا .... والمفهوم أن يوسف سيمثل شهراً كاملا في الاسكندرية .. أفلم يكن من الأوفق أن يقولوا: « قبل سفره الى الاسكندرية »؟

ولكن يوسف يريد أن يعلن الجمهور المصرى أنه سيسافر الى اوروبا .. وأنه .... وأنه ... الخ

من هذه الناحية أنا معجب بيوسف وهبي لأنه يستطيع أن يعلن عن نفسه، ويعرف كيف يجعل له شخصية خاصة

وبمناسبة هذا السفر نخلع على يوسف وهبى لقب « بك »! حتى يكون محترما فى اوروبا، والمثل يقول: « أنا وأخويا على ابن عمى. وأنا وابن عمي على الغريب »!

أليس كذلك يايوسف بك؟!!

مجنون ثومه

أما « ثومه » فهو لقب تحبب أطلقوه على ام كلثوم ويعرف الناس جميعا أن الآنسة ام كلثوم اكثر « الأوانس » عشاقا ومحبين ومعجبين .. ولكن شخصاً واحداً « فوق الجميع »

هذا الشخص هو شاعر الشباب، صديقنا احمد افندى رامى!

واحمد رامى شخص غريب في بابه، يغار من الهواء، ومن الثياب التى تلبسها ام كلثوم وتتغطي بها فى نومها.

هو يحبها حبا واسع النطاق ... حبا لا تجمعه كلمة « حب »!! ولا يسعه فضاء مصر، وان وسعه قلب رامى!

يعمل رامي في دار الكتب الملكية ، ويشتغل الآن بطبع ديوانه ، وكله غزل وتشبيب بام كلثوم وربما ظهر هذا الديوان مصدراً باهدائه الى ام كلثوم أو الى شخص معنوي أو رمز يفسر لغز «ام كلثوم»

وعندي أن افضل تسمية لرامي أن يقال له « مجنون ثومه » رغم أن الحال مختلف بينه وبين « مجنون ليلى » الذى أنكر طه حسين وجوده فقد كان يحب ليلى وتحبه ... أما في حالة «مجنون ثومه » فالحب غير متبادل ، وقد يجيء غداً من يقرأ ديوان رامي . فينكر وجود شخص اسمه « مجنون ثومه » !!

ورامي نفسه يعرف أن الحب غير متبادل ، ولكنه هو يحبها لذلك يعلل نفسه ويخدعها عن الواقع . وفي وصف هذه الحالة وضع رامي الدور المشهور الذى تغنيه ام كلثوم وفيه :

خايف يكون حبك فى شفقه على
وانت اللي فى الدنيالي ضى عنيه

والدور طويل وكله استعطاف وأمل في أن يكون الحب موجوداً ولو من باب الرحمة والعطف وام كلثوم تغنى هذا الدور بمرارة ، ولكنها تبتسم !!

مسكين رامي ... انى أخشى عليك !!

مجلة جديدة

فى هذا الموسم ظهرت مجلتان اهتمتا بشئون التمثيل والممثلين ، وقصرتا همهما على خدمة المسرح والغناية بما يجرى فيه .

كان العمل منظما فى المجلتين ؛ وكانت الاخبار والاسرار تنشر تباعا وبلا انقطاع ، وكان محررو المجلتين يندسون فى كل ناحية « ويغطسون » فى كل جو ، ثم يظهرون وقد امتلأت مذكراتهم بالاسرار العميقة وما اليها .

لم يكن الممثلون فى مصر يترقبون هذا العمل ولا ينتظرون أن تقوم هذه الحركة غير المألوفة عندهم . لذلك قابلوا هذه المفاجأة بشيء من الدهشة أحيانا ، وبشيء من الرعب أحيانا أخرى وبشيء من الاستضعاف والاستسلام تارة وبشيء من الثورة والاحتجاج تارة أخرى

ومضى العام . وجمع الممثلون صفوفهم وتشاوروا فيما بينهم ، وقرروا في النهاية أن يصدروا لهم مجلة خاصة بهم تكون وظيفتها :

أولا — عمل البروباجندا لجميع الممثلين .

ثانياً — الرد على جميع الصحف والمجلات التى تكتب عنهم سواء فى النقد أو فى الاخبار الخصوصية والاسرار .

ونحن نكون مسرورين جداً لو تم ذلك . اذ نستطيع في هذا الوقت أن نناقش ونحاول وتقنع من يريد الاقتناع ، أما الآن فان الكلام والكتابة من ناحية واحدة فقط ، وانما يجب أن يقف الجمهور على دفاع المتناظرين ليحكم لاحدهما دون الآخر .

أولاد الممثلات !

سادتي : للمرة الثانية أشكو اليكم رئيس التحرير فقد وعدتكم فى العدد الماضى أن أكتب لكم عن أبناء وبنات الممثلين والممثلات . ولكن رئيس التحرير هدا غار مني فأسرع الى الكتابة في هذا الموضوع .

وكنت مصمما على أن أكتب أنا وفاء بوعدى وكان هو قد أعد الصور اللازمة فقال لى اذا صممت أنت علي الكتابة فلن أنشر لك صورة واحدة ... أزاء ذلك ورغبة مني في ارضاء الجمهور تنازلت له عن موضوعى .. ورزقى على الله .

سفر

بعد أن تم الصلح بين الخواجا جورج أبيض والسيدة دولت . وبعد أن كتب لها الاوراق الرسمية التى طلبتها ضمانا للمستقبل وتكفيراً عن الماضى سافر المسيو جورج أبيض الى الشام !

وظن بعض الناس أن سفره كان هربا من هذا الجو الذى خلقته حوله السيدة دولت فأثارت لديه عاصفة مملوءة بالاتربة والدماء والاشاعات وو . الخ . وهو الرجل الهادىء الرزين الذى يميل الى السكون والخمول

ولكنا علمنا أنه سافر للاتفاق مع الممولين الذين سيسفرونه الى امريكا والبرازيل فهل يتم الاتفاق نهائياً ؟ وهل يسافر ثم يعود ناجحاً ؟ !

وهل سنرى في المستقبل جورج أبيض .. واحد زى الناس ؟ !

زواج الممثلين !

جاء فى تلغرافات الاهرام الخصوصية النبأ التالى :

« اقترنت الممثلة الشهيرة (سيسيل سوريل) بالكونت غليوم دى سيجير » ! وليس من الغريب أن تتزوج سيسيل سوريل أو تتزوج الممثلات على وجه العموم فعندنا والحمد لله كل الممثلات تقريباً تزوجن فى الماضى أو هن متزوجات الآن أو على « وش جواز » !

واليك قائمة بكل نوع

أولا — اللواتى تزوجن سابقاً رسمياً شرعياً هن :

(١) السيده دولت (٢) السيدة رتيبه رشدى (٣) السيدة عائده حسن (٤) السيدة الوقورة صوفى دمترى (٥) السيدة مارى منصور (٦) السيدة زينب صدقي (٧) السيدة سرينا ابراهيم (٨) السيدة عزيزة رشدى (٩) السيدة بهيه أمير

ثانياً — المتزوجات الآن رسمياً شرعياً هن :

(١) السيدة فيكتوريا موسى (٢) السيدة فاطمه رشدى (٣) السيدة روزا اليوسف (٤) السيدة منيره المهدية (٥) السيدة مارى كفورى (٦) السيدة فتحيه احمد (٧) السيدة بديعه مصابنى (٨) السيدة فكتوريا حبيقه (٩) السيدة مارى منيب (١٠) السيدة ابرز ستاتى وكل هؤلاء لهن أطفال ... واحد أو أكثر من واحد ، ماعدا بهيه أمير وزينب صدقى وفكتوريا حبيقه .

ثالثاً — الاوانس « اللي على وش جواز » من الصعب جداً أن تحدد هؤلاء ولكن يوجد منهن — بعد التصفية والتمحيص الشديد الآنسة أمينه رزق والآنسة كريمه احمد وفى فرقة الكسار أربع أوانس على التأكيد هن ليلى وصوفى ونينا ومارى والاوليتان اختان شقيقتان والثانيتان شقيقتان !

وهناك فئة رابعة ملك للجميع من يوم نشأتها الى ما شاء الله !

« شارلى شابلن »

شركة السينما في مصر

بين وداد عرفى بك ومجلة المسرح

كتبنا في العدد الماضى كلمة عن الاتفاق الذى تم بين الدكتور ماركوس مدير شركة السينما المعروفة ممثلا في شخص سكرتيره الفنى وداود عرفى بك — وبين يوسف افندى وهبي صاحب تيارو رمسيس

وذكرنا ان بين الروايات المنوى اخراجها . قصة عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ولفتنا نظر الحكومة والأمم الاسلامية الى هذا العمل الذى يعتبر خروجا على الدين ومروقا من الاسلام

والظاهر ان كلمتنا هذه لم تنل رضاء السيد السند المسلم القح يوسف بن وهبي . ووجد اننا قد أمطنا اللثام عن عمل ينوى القيام به جريا وراء مطامعه المادية التى لاحد لها

لم يجد يوسف ما يبرر به مركزه أمام هذه الأمة الاسلامية التى تعضده والحكومة التى تعترف بالاسلام دينا رسميا لها . وهي التى تدفع له المكافآت المتعددة

ماذا يصنع ؟؟ وكيف السبيل الى التخلص من هذه الورطة ؟؟

ذهب الي وداد عرفى بك وشكا له الامر وطلب اليه أن يكذب ما رويناه وأن ينفى تماما حكاية « النبي محمد »

ووداد عرفى بك صديق قديم لنا — طالما اجتمعنا به وتحدثنا اليه ، وكثيرا ما قصدنا به دور التمثيل لنطلعه على مبلغ رقي فننا التمثيلي—واذكر اننا كنا أول من رحب به فنشرنا له حديثا مطولا عن عمله فى أحد أعداد المسرح السابق

أراد وداد بك أن يرضى صديقه يوسف وهبى فأرسل لنا الرسالة القصيرة التالية :

« عزيزى ...

ساءنى كثيراً أن أقرأ كلمة فى مجلتكم «المسرح» الزاهرة عن العمل الذى ننوى القيام به في مصر — أجل فقد كانت هناك بعض أشياء كدرتني كثيراً فقد تحدثتم عن فيلم يمثل حياة سيدنا محمد وهذا الخبر عار عن الصحة تماما اذ أن هذا (الفيلم) لا ننوى اخراجه فى مصر وانما سنخرج رواية جحا . وتوتعنخ آمون ومحمد علي باشا

وتفضلوا بقبول تحيات المخلص

« وداد عرفي »

مندوب شركة ماركوس السينماتوغرافية

ونحن لم نقل مطلقا ان رواية النبى محمد ستمثل فى مصر — وانما قلنا انها ستمثل فى أوروبا وتساءلنا هل الرقابه تسمح بدخولها الي مصر

وقد جاء كلام وداد بك مطابقا تمام المطابقة لما قلناه اذ يقول « اننا لا ننوى اخراجها في مصر يعنى انها سوف لا تمثل هنا . ولكن ستمثل في الخارج وليس هذا هو المهم فى نظرنا . وانما ما رمينا اليه . وما لفتنا اليه نظر الامه والحكومة هو أولا قيام مثل يوسف وهبى بتمثيل هذا الدور سواء كان في مصر أم في خارجها

وثانيا هو عرض قطعة دينية محضة تمثل عصر النبى محمد عليه السلام .

وتمثيل هذه القصة فى الخارج أشد شناعة مما في مصر . فنحن هنا نعرف حياة النبي محمد وتكفى العاطفة الدينية الموجودة عندنا لاعتبار الفلم خرافة من الخرافات التى تعودنا رؤيتها فى السينما دائماً

أما في الخارج حيث لا يعرفون الا القشور عن الاسلام ، ولا يحترمون دينا من الاديان ، فقد تغرهم المظاهر ، ويثقون بما يعرض عليهم وهو على أى حال صورة شوهاء غير صادقة من فترة النبوة وعهد الرسالة الاسلامية ، فيذهبون كل المذاهب فى تكوين أفكارهم عن الدين الاسلامى وصاحبه ، وهذا ما نخشاه

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان يوسف وهى لا يصلح بطبيعته الشهوانية، وأعصابه الثائرة ومشية « الفتوات » التى يتمخطر بها ، وعلائم النزق والاستهتار التى تلوح على وجهه ، لأن يمثل دور النبي محمد ! !

على هذا ، لاوجه لاحتجاج وداد عرفي بك ولا حق له فى الاعتراض علينا لأننا ندافع من جهه عن ديننا ومظاهره ؟ ومن جهة اخرى نريد ألا يظهر الفن الشرقي في الوسط الغربى بمظهر القصور والضعف والانحلال !!

هذا ولقد كدت أعتقد ياسيدى أن شركتكم هذه شركة مضحكة لاقيمة لها ولا يمكن أن تعمل عملا ذا قيمة ، فان الشركة التى يكون يوسف وهبى مديرها الفنى لهى شركة لاينظر اليها أحد بعين الاعتبار . وكيف يمكن ليوسف وهبى أن يكون مديراً فنياً لشركة سينماتوغرافية ذات قيمة وهو الذى لا يستطيع أن يكون مديراً فنياً في مسرحه ولا يمكنه أن يخرج دوره مهما كان صغيراً الا بمساعدة مديره الفنى عزيز عيد ؟ !

سيدى وداد عرفى بك ؟ !

نحن نسر جداً أن تقوم هذه الشركة السينماتوغرافية وأن تعمل على اظهار الفن الشرقى ولكننا لانحب أن تجرى فيها الاغراض فتفسد العمل .

نحن نعرف أكثر منك ممثلينا وممثلاتنا وما يجب علينا عمله ، وأنت لا تعرف الا ماسمعت به وما أدخلوه عليك بواسطة سماسرتهم، وماشاهدته فى مرة أو مرتين — وقد يقول لك يوسف وهي أن بيننا وبينه عداوة أو شبهها.... اذن نحن ندلى اليك بآرائنا هذه وأنت حر في عملك، ونحن أحرار فى عملنا بعد الآن

ولا تنس ياسيدى « الفتوى » التى ستصدرها بعد قليل المشيخة الاسلامية فى هذا الصدد ، وما تحدثه من أثر فى مصر والعالم الاسلامي بأسره ولا أظن من مصلحة شركتكم وهى ناشئة أن تغضب شعوبا عديدة من أجل عمل صغير .

هذا واقبل ياسيدى أفضل تمنياتنا لنجاح مشروعكم .

أبناء

الممثلين والممثلات



في العدد الماضي وعدنا ميلي شارلي شابلن قراء المسرح أن نكتب لهم عن أولاد الممثلين والممثلات وبناتهم حتى يحيطوا بهم علما . وقد كنت نشرت صوراً لبعض بنات الممثلات أو الممثلين مع آبائهم أو أمهاتهم لذلك فضلت اتمام هذا العمل بنفسي



جولييت بديعه مصابني

الآن هي في عنفوانها فتاة مكتملة ناضجة وان كانت لاتزال صغيرة السن تتلقى علومها وتتم دراستها في احدى المدارس الفرنسية فى مصر

ولما كانت مع والدتها فى البرازيل كانت تشتغل فى الفرقة فتقوم ببعض الادوار شغفا منها بالتمثيل - أخلاقها هادئة وهى دعما باسمة ابتسامة طفوله وسذاجة .



آمال زكى طليمات

أما آمال زكى طليمات أو آمال روز اليوسف فقد عرفها القراء مراراً بما نشرنا لها من الصور - لم تتجاوز الثانية من عمرها - خفيفة الروح ولكنها «حرونة» مشاكسة الى حد كبير

عزيزه عزيز عيد

هي بنت السيده فاطمه رشدى - طفلة فى الثانية من عمرها شرسة شراسة تصحبها قوة وعصبية - فيها ميل قوى الى الفن - تقلد نابوليون بونابرت تقليدا متقنا فى وقفته وفى مشيته بل لا تقع عينها على شيء الا قلدته - لم يستطع أحد أن يوقفها أمام المصوراتى لذلك لم نحصل لها الا على هذه الصورة المهزوزة



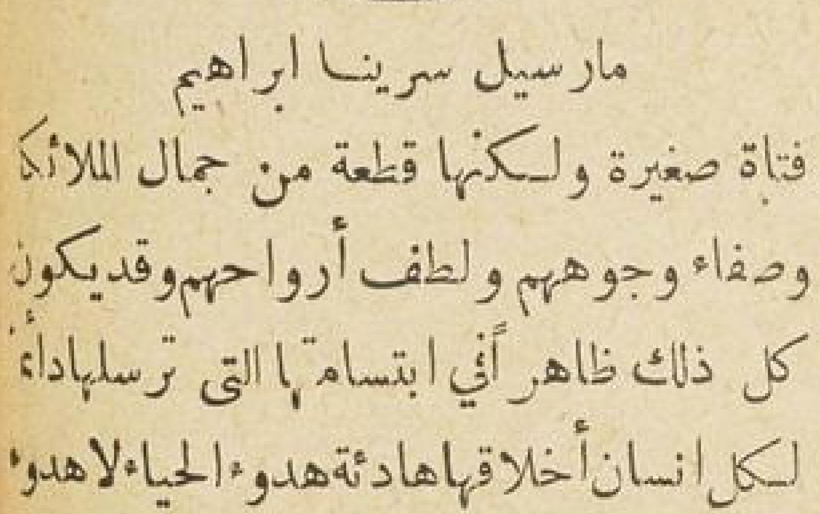
لطفيه رتيبه رشدى

وهذه طفلة في السابعة من عمرها ولكنها تلوح أكبر من ذلك بكثير ليس فى ملامحها فقط بل فى حديثها وأعمالها فهى لا تعمل ولا تتكلم الا بعد تفكير كبير تتلقى دروسها الآن في احدى المدارس الفرنسية بحلوان ولها ميل غريزى الى حب الظهور والثروة



عايده وموريس مارى منصور

(لا يزالان طفلين ليس فيهما من أخلاق أمهما شيء يتعلمان فى مدارس فرنسية)



مارسيل سرينا ابراهيم

فتاة صغيرة ولكنها قطعة من جمال الملائكة وصفاء وجوههم ولطف أرواحهم وقد يكون كل ذلك ظاهر أفي ابتسامتها التى ترسلها دائما لكل انسان أخلاقها هادئة هدوء الحياء لا هدوء التعقل وهي الاخرى تتعلم فى المدارس الفرنسية

اول صور من نوعها

فى الصحافة المصرية

من هو الأفضل لديك من أبناء الممثلين ومن هي المحبوبة عندك من بنات الممثلات !؟ ومن هى أجمل فتاة من بين الجميع ؟! وهل فى الاستطاعة التنبؤ عن مستقبل كل واحد أو واحدة منهن ؟




ابناء عبد الله افندى عكاشه

أربعة هم من زوجته السيدة فكتوريا موسى الممثلة الاولى بفرقة الازبكية .

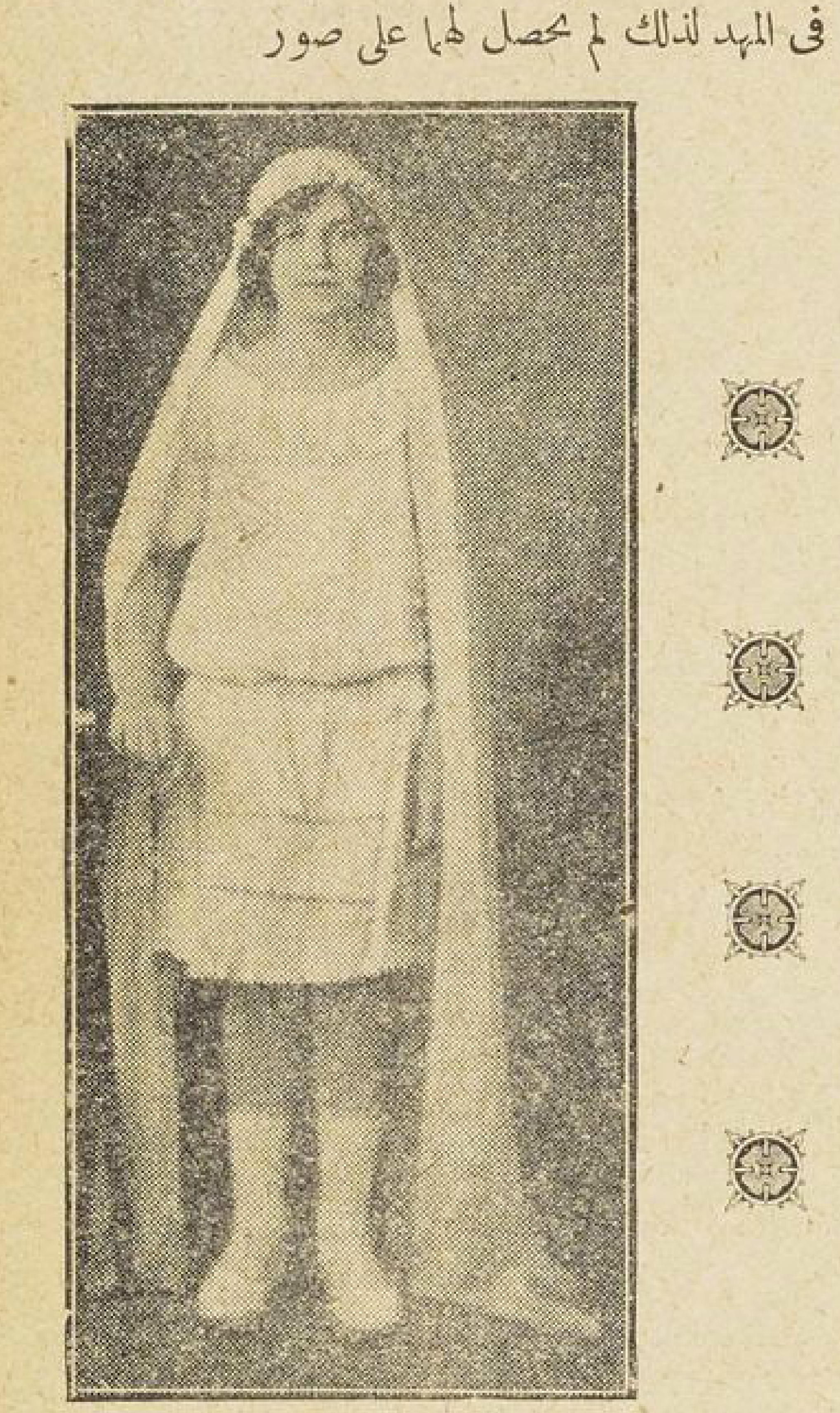
أما الغلامان فهما احسان وجمال وأما الفتاتان فقد غاب عنى اسماهما -- والجميع اخلاقهم مهذبة ويتلقون تربية عاليه .

احمد وجمال ولدا السيد ةفتحية احمد

للسيدة فتحية احمد أربعة أبناء اكبرهم سنا «احمد» ولقبه « الباشا » والثانية طفلة اسمها « جمال » والثالث اسمه على ولقبه « البرنس » والرابع محمود ولقبه « الكونت » — والاثنان الاخيران لا يزالان فى المهد لذلك لم نحصل لهما على صور



احسان محمد عبد القدوس



الآنسة كريمة احمد

وقد عرف القراء انها ابنة السيدة صوفى ديمترى بالتبني بعد أن كتبنا عنها فى عدد مضى



كلاريت ابنة أمين افندى صدقى



ايفون دولت

هي أرشق بنات الممثلات على الاطلاق واكثرهن حلاوة وأشدهن لطفا — بلغت الحادية عشرة من عمرها — ولا تزال تتلقى الدرس في مدرسة فرنسية .

أبناء الممثلين والممثلات

فى هذه البرهة التى تكون قد مررت فيها على وجوه جميع أبناء وبنات الممثلين والممثلات . فابتسمت لبعض الوجوه اعجابا ، وانتقدت بعض الوجوه وفرغت من هذا العمل ، وجئت تقرأ هـذه الكلمات ، لا أجد تعقيبا لك أفضل من أن أخاطبك بقول أمير الشعراء شوقى :

أحب الطفل وان لم يك لك ... انما الطفل على الارض ملك
هـو لطف الله لو تعلمـه ... رحم الله امرأ يرحمـه
عطفة منـه على لعبته ... تخرج المحزون من كربته
وحديث ساعة الضيق معه ... يملأ الكون نعيما ودعـه

فاذ تصفحت الصور ، وقرأت هذه الأبيات فأنت حر فى أن تكون فكرتك كما تشاء وأن تنظر الى هؤلاء الاطفال بما تريد

الصور

تعبت كثيرا في الحصول على هذه الصور ... كان بعضها عندى . وكان بعضها لا يوجد عند أحد مطلقا . حتى اضطررت أن أنتزعها انتزاعا من حيث هي ... واضطررت أن أنشر بعض الصور على ما فيها من نقص وعدم انتظام .

اذن نعتذر لأصحاب هذه الصور وان كانوا على صغرهم لا يفقهون معنى هذا الاعتذار . وانما نعتذر لآبائهم وأمهاتهم الذين سوف لا يرضيهم عمل من الأعمال . وغدا ستعتب علينا هذه لاننا وضعنا صورة ابنها فى مكان غير لائق بين الصور . ولم نضعها فى الأول . وستحتج الاخرى لان صورة طفلها أو طفلتها غير حسنة ولا واضحة... وستثور ثالثة لان صورة ابنها أو بنتها صغيرة بالنسبة لغيرها وهكذا ...

سيداتى .. سادتى :

أرجو قبول عذرى قبـل كل شيء . فقد طالبت الجميع بالصور فضنوا . واتعبت نفسى فى الرجاء فأعرضوا . فلم يبق على الا أن أسلك طريقي وحـدى . وقد فعلت وها هى ثمرة مجهودى الخاص .

صور مفقودة

لا يظن القارئ أن الصور المنشورة على الصفحتين السابقتين هي كل ابناء الممثلين ، فهناك غيرها . وهناك ابناء كثيرون لم نعثر لهم على صور مطلقاً واليك بيانهم .

للسيدة منيرة المهدية ابنة اسمها « نعمات » تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها كانت متزوجة عبد القادر افندى المسيرى ثم طلقها أو طلقته ... لا أدرى .

وللسيدة مارى كفورى عدة أبناء لا أعرف عـددهم بالضبط ، فهي في كل عام تلد مولوداً جديدا .

ولعلى افندى الكسار ابنتان احداهما وهى الكبرى اسمها «زينب» والصغرى اسمها «احلام»

ولعبد المجيد افندى شكرى ابنتان بديعتان نسيت اسميهما .

ولعبد العزيز افندى خليل أطفال لا أعرف عددهم ... واحد أو اكثر .

ولمحمد افندى مصطفى طفل صغير اسمه فتحى

ولعمر افندى وصفى ولدان احدهما اسمه وصفى وهو طبيب والآخر طالب في مدرسة الفنون الجميلة

وللسيدة ابريز ستاتى ولد كبير من زوجها أمين افندى عطا الله .

ولمحمد افندى شفيق الممثل بالماجستيك اولاد لا أعرف عددهم .

ولفوزى افندى الجزايرلى أبناء ثلاثة هم فؤاد وجميلة واحسان .

ولفوزى افندى منيب طفلة اسمها مارى .

وللسيدة عايده حسن الممثلة بالازبكية طفلة صغيرة .

هؤلاء هم الذين وعتهم ذاكرتى الآن ، وربما كان هناك غيرهم ، فاذا تذكرتهم فسأحدثك عنهم فيما بعد .

رحمهم الله

وفي مجال الذكرى على هذه الصحيفة يجب أن نترحم على بعض الذين عاجلهم الموت فذهبوا سراعاً وهم

طفلة للسيدة دولت

طفلة للصديق حامد مرسى من السيدة مارى بورسللى .

طفل لزكى افندى عكاشه توفى العام الماضى

طفلة لسيد افندى مصطفى ماتت فى مهدها

ابن وبنت المرحوم الشيخ سلامه حجازى وقد ماتت الابنة قبل والدها ومات الابن في العام الماضى .

وهؤلاء أيضا هم ما أذكرهم الآن ، وربما كان هناك غيرهم

كلمة !

يرسل الي الكثيرون رسائل مطولة أو غير مطولة يسألون فيها عن الممثلات أمثال هـذه الاسئلة :

« هل فلانه متزوجة أم لا ؟ »
« هل فلانه الممثلة آنسة أم سيده ؟ »
« ما أسم والد ابن الممثلة الفلانية أو ابنتها ؟ » الخ

وأحسب انى وضحت بقدر الامكان ولا أستطيع التصريح بأكثر من ذلك ففيه ضرر أو جرح احساس أو أو .. الخ يمس بعض الناس .

وقـد وضع زميلى شارلي شابلن قائمة بأسماء المتزوجات الآن ، واللاتى تزوجن سابقاً ثم الأوانس فليرجع اليها من شاء .

الأوبرا

لو هنجرين

أوبرا غراميه ذات ثلاثة فصول — ألفها وكتب موسيقاها ريتشارد فاجنر

مثلت لاول مرة في ديمر في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٥٠

المكان علي ضفاف نهر الشلد في فلاندرز

الوقت — في القرن العاشر

أشخاص الرواية

هنرى الاول — ملك المانيا

فردريك دى تلراموند — نبيل

أورترود — زوجته

الزا — دوقة برابانت

لوهنجرين — فارس البجعه

الفصل الاول

علي ضفاف نهر الشلد

من العوائد المتبعة في المانيا أن يقيم الملك محكمة في الهواء الطلق يستمع فيها الى شكاوى رعاياه، ويصدر أحكامه العادلة فيها

ويتقدم اليه فردريك دى تلراموند النبيل فيطالب بدوقية برابانت مستندا علي ادعاء انه كان وصيا على جودفردى والزا الوارثين الشرعيين لهذه الدوقية — وان الزا المشار اليها قد فتكت باخيها لتستأثر بالحكم

وتتقدم الزا للدفاع عن نفسها فتبرىء نفسها ومع ذلك فهى مستعدة لترك الفصل في قضيتها الى المبارزة، (وقد كانت شائعة وقتئذ في المانيا كتحكيم فى كثير من القضايا)

ثم تقص علي الملك صلحا رأته فى منامها وتبين لها فيه أن فارسا شهم سيأتى لنجدتها وللدفاع عنها

ويقبل فردريك المغتصب أن ينازل أى فارس يتقدم مدافعا عن حق الزا

وتجثو الزا على ركبتها، مبتهلة الي الله أن يرسل فارسها لنجدتها وللفور يظهر في النهر قارب تسحبه بجعة فيصل الي الشاطيء ويخرج منه فارس يرتدى بذله لامعة

ويتقدم الى الزا فيعلن أنه فارسها — وما يكاد يشتبك مع فردريك في المنازلة حتى يتغلب عليه — ولكنه يهبه حياته ويطلب الزواج من الزا مشترطا عليها أن لا تسأل عن اسمه وأن لا تحاول استطلاع شيء عن شخصيته

وتتعهد الزا العمل باقتراحه وتقبله زوجا فتقام الأفراح ويعم السرور

الفصل الثانى

المنظر — ساحة الكنيسة

فى ليلة زفاف الزا على الفارس

تتحدث اورترود الى زوجها فردريك، فتذكر كيف أن الملك أصدر أمره بنفيهما خارج البلاد وتتعهد لزوجها أن تنتقم من الزا، بتحريضها على سؤال الفارس عن اسمه ونشأته وتذهب فتقابل الزا التى تأويها شفقه وحنانا

وفي الصباح يجتمع الناس لحفلة الاكليل — ولكن اورترود تعتلى سلالم الكنيسة وتتهم الفارس بالسحر والشعوذه — ويقوم زوجها من ناحية اخرى يتحداه بذكر ماضيه ويعيب على الزا ثقتها العمياء برجل لا تعرف من ماضيه شيئا

ولكن الفتاة تحافظ على عهدها، وتعلن ثقتها التامه بزوجها

ويستمر الموكب في سيره

الفصل الثالث

المنظر الأول

في غرفة العروسين

سرب من الفتيات يغنين أنشودة الزواج (وهي التى زادت فى شهرة فاجنر الموسيقي) ويجلس الزا الى زوجها فيبثها غرامه وهيامه ولكن كلمات اورترود ماتزال عالقة بذهنها فتضرع الي زوجها أن يخبرها بسره وأن لا يخفيه عنها مادام اقد أصبحا زوجين تربطهما رابطة لا فاصم لها

يعارض الفارس فى ذلك ويعمل على تحويلها عن رغبتها وبينا هما على هذا الحال يدخل تلراموند على رأس بعض المتآمرين ولكن الفارس يتغلب عليهم جميعا بعد أن يقتل غريمه — ثم يصدر أوامره بحمل الجثة الي حضرة الملك حيث ينوى أن يخبره بكل شيء، وأن يظهر شخصيته الحقيقية

المنظر الثانى

على شاطىء نهر الشلد

المجلس الملكي منعقد كما في المرة السابقة والجيش يأخذ أهبته للسير الى الحرب وتحمل جثة تلراموند الى امام الملك يتبعها الفارس الذى يتقدم فيبرر قتل غريمه دفاعا عن نفسه ثم يظهر شخصيته فاذا هو لوهنجرين فارس الابريق المقدس ونجل بارسيفال الفارس المعروف — ويجب عليه الآن أن يعود الى عشيرته المقدسة رغم بكاء زوجته الخاطئة

ويجثو الفارس راكعا فتظهر البجعه مرة اخرى وهي تقود القارب الي أن تقترب من الشاطىء فتتحول البجعة الي جودفرى شقيق الزا، ويظهر أن اورترود هى التى سحرت له وحولته الي بجعة تنفيذاً لمآرب زوجها

وتطير حمامة من الجو فتأخذ مكان البجعة وتسحب القارب وفيه الفارس لوهنجرين

وتعانق الزا أخيها عناقا حاراً وهى تبكى لفراق زوجها

على شاطئ البحر
صور فاضحة..!!

يوم بدأنا بنشر صور الممثلين والممثلات على شاطئ البحر لم نكن نفكر ولا فكرنا من قبل فى ان نتخذ من جمال تلك الصور ومظهرها سبباً من أسباب رواج المجلة وانتشارها بين القراء، فقد لاقت المجلة بغير هذه الصور وأمثالها رواجاً وإقبالا من الجمهور لا يسعنا الا أن نشكره عليه ونقدره له.

وانما كان كل همنا محصورا في أن نخطو خطوة فى سبيل ترقية الفن الشرقي، ورفعه الى مستوى يليق بالممثلين الشرقيين — امامنا مئات الصور للممثلات الغربيات وهن عاريات وأنصاف عاريات. ومع ذلك رميناها كلها جانبا



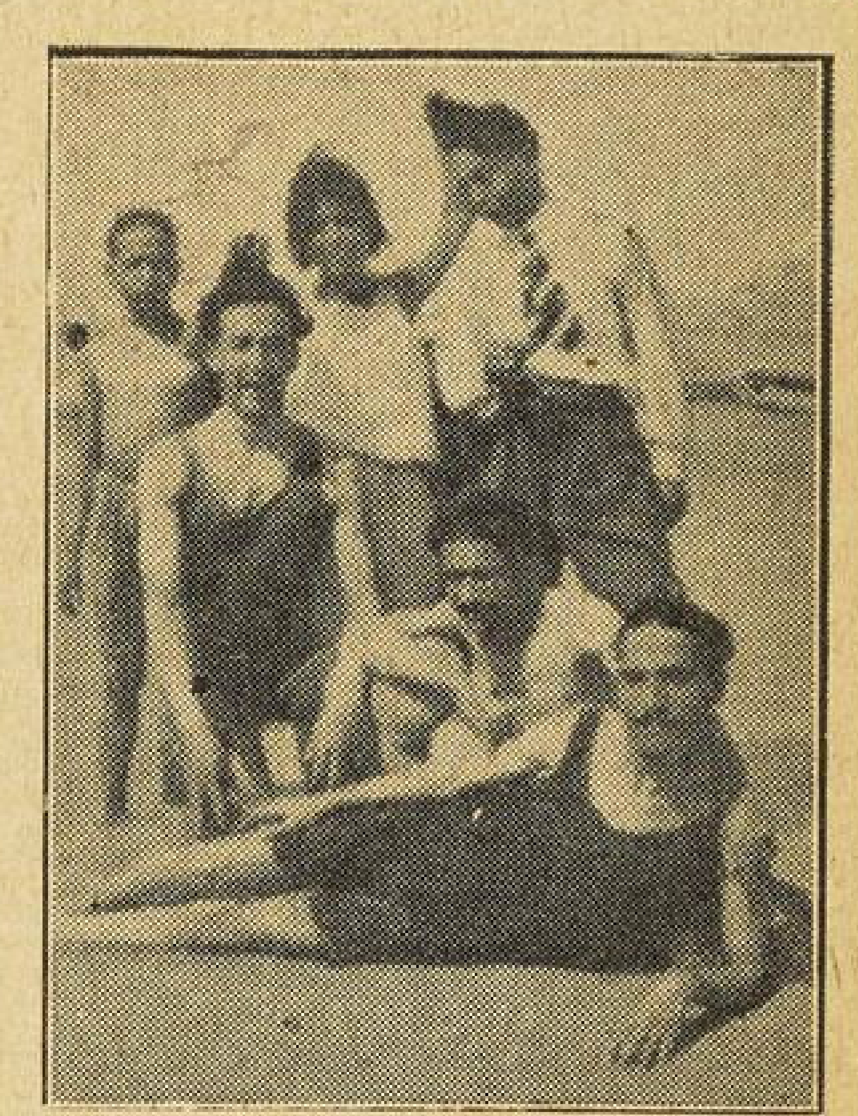
غانية الشواطىء دائمًا !!

السيدة مارى منصور احدى كواكب المسرح العربي والممثلة — بفرقة رمسيس — آخر صورة لها قبل مبارحة رأس البر — تحمل كلها وهى فى طريقها من البحر الى اللوكاندة.

وفضلنا صور الممثلات الشرقيات، فلو أننا أردنا ان نروج المجلة على حساب الصور لنشرنا الكثير منها بلا حساب

ليس هناك مجال لتسمية هذه الصور بالصور الفاضحة، فنحن نرى فى الشوارع والملاهي نساء عاريات من لحم ودم فى أشد المظاهر فضاحة ووقاحة ومع ذلك لا يقال لهن متبذلات... اما هذه الصور فهي محتشمة الى حد كبير ولدينا أشنع مما نشرنا. ولكننا نراعي دائماً الاحتشام!

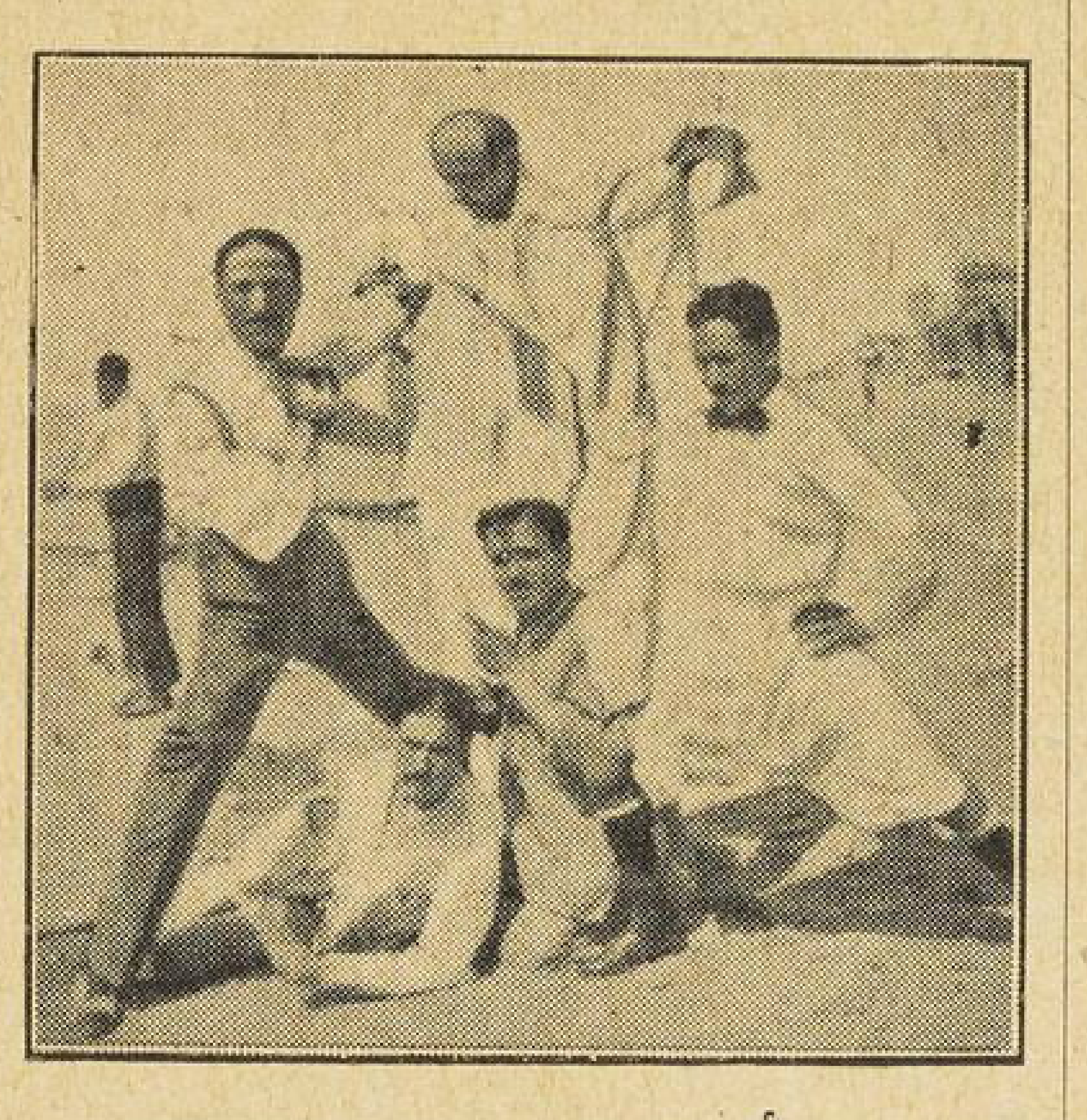
ومع ذلك فالجو الذى تعيش فيه المجلة والمبدأ الذى تخدمه يتطلب هذا العمل بأوسع معانيه — وقد يضيق بي مجال الكلام فلنقفل باب الجدال واذا كان لابد من النزاع فلنغير عنوان « على شاطئ البحر » ولنسمها « الصور الفاضحة » دائما



شلة فاطمة رشدى

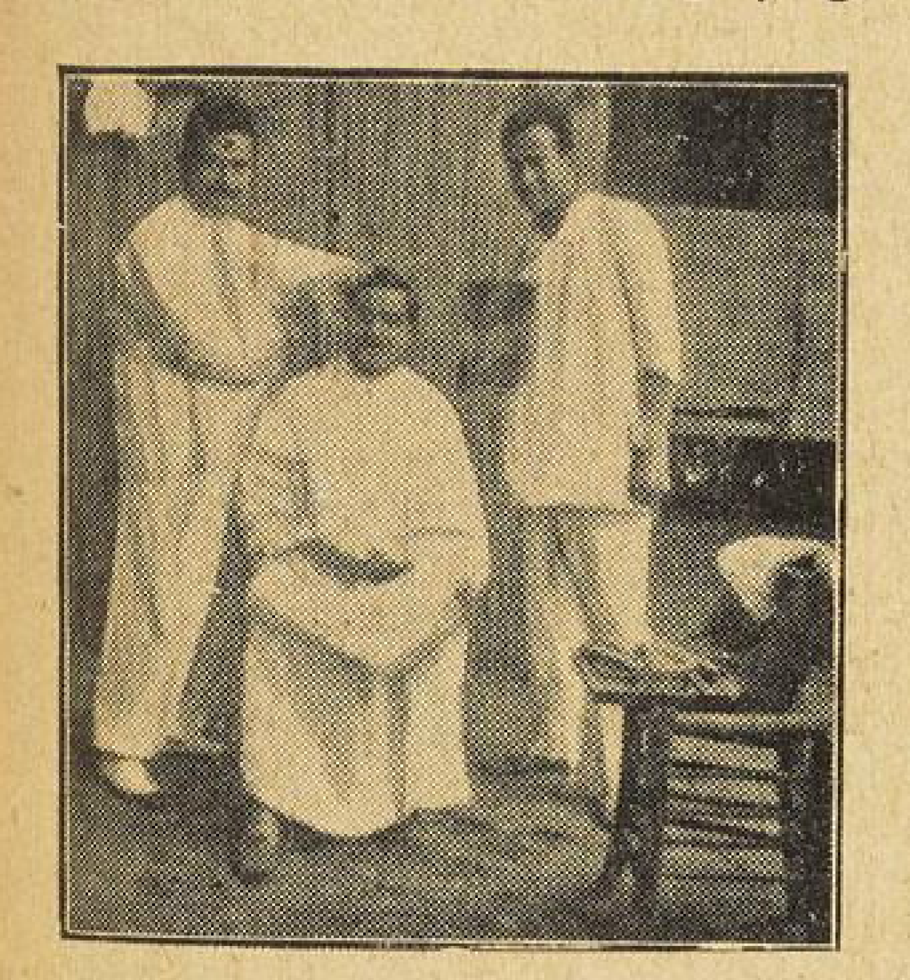
ولن تجد فاطمة رشدى الا ومعها اشخاص يحيطون بها ويلتفون حولها جماعات ووحدانا... وهي دائما تمزح وتبتسم وتقرب الجميع بينما هي تهزأ وتعبث بالجميع في وقت معا!!

وتراها فى هذه الصورة وقد وقف لها مختار، وربض بجانبها علام فامسكت شعر رأسيهما ضاحكة وهما مسروران وجلس عند موطئ قدمها توفيق صادق وعبد القادر المسيرى اذ لم يسعدها الحظ بنكش شعرهما على يدى فاطمة رشدى!!



الأستاذ عزيز عيد بهلوان !!

وفي هذه الصورة عزيز عيد يلعب مع بعض اصدقائه فالى يمينه المسيرى والجالسان جبران نعوم وتوفيق صادق اما الذى يريد ان « يتشقلب » فهو عزيز!!



الحلاق !!

اما هذه الصورة فقد أخذت العام الماضى في رأس البر.

وترى في الوسط على افندى الكسار وقد أسلم عنقه للحلاق يجز شعر رأسه وترى وترى على وجه الحلاق صفاقة « المزينين »!

ووقف الى جانبه الشيخ حامد مرسى مطرب الفرقة وقد أمسك مروحة أخذ يهش بها على « معلمه » الأكبر والصورة مظهر من مظاهر حياة الشواطىء أو ما فيها من لذة ونعيم.

حديث المحرر

الثائرة

هى الرواية الأخيرة التى أخرجتها فرقة الازبكية في الاسبوع الماضى .

ولست احدثك عن الرواية من الوجهة الفنية أو أنتقدها لك ، فانى لم أرها الى الآن ولم أسمع عنها شيئاً .

كان من المقرر أن تخرج هذه الرواية السيدة فكتوريا موسى ، ولكن الخلاف الذى بدأ من سنوات بين زكى عكاشة من جهة وبين الاستاذ عبد الله عكاشة وزوجه السيدة فكتوريا موسى من جهة اخرى ، كان قد وصل الى النهاية القصوى ، فانكسرت الحلقة المفرغة ، فطار نصفها الأصلح المنتج . وبقي نصفها الفاسد القذر ، وبذلك انفصلت السيدة فكتوريا موسى وزوجها من فرقة الازبكية . وما أحسبه انفصالا يدوم طويلا .

تعطلت الرواية اكثر من شهرين بعد أن أعلنوا عنها . ولكن زكي لا يريد أن ينهزم أمام خصمه . فسارع الي الاتفاق مع السيدة دولت . وألقي عليها الدور فحملته كعادتها دائماً فى القيام بما يطلب منها

ومع ذلك فقد خشى زكى أن تسقط الرواية

كان موقفه حرجا للغاية فهو يدعي أنه هو الكل في الكل . ويظن أن وجود السيدة فكتوريا موسى في التياترو من الكماليات . وأن أقل واحدة تستطيع أن تخلفها في مركزها وعملها

فاذا ظهرت رواية الثائرة بدون السيدة فكتوريا ثم سقطت الرواية . فهناك الطامة الكبرى . وهناك شماتة الأعداء و و ... الخ

اذن فلابد أن تنجح الرواية !!

ولنجاح الرواية يجب أن تكون صالة التياترو مملوءة امتلاء تاما .

وكيف تمتلىء الصالة . والناس لا ثقة لهم فى فرقة الأزبكية ولا يستطيعون الاقبال عليها خصوصاً بعد انفصال عبد الله وفكتوريا ؟ !

قرر زكي أخيراً أن يستأجر الآنسة ام كلثوم لتغنى فى الليلة الاولى من الرواية . وأعلنوا ذلك فى الجرائد والاعلانات . وكان اسم ام كلثوم ظاهراً بحيث أن الكثيرين ذهبوا ليسمعوا أم كلثوم ولم يكونوا يعلمون أن هناك رواية تمثل .

لم يكتف السيد زكى بذلك . بل كان لابد من تقوية البروباجندا . والاكثار من الركلام بحيث يتشوق الناس للاقبال على الرواية .

وكيف السبيل الى ذلك ؟ !

زكي رجل عامي لا يعرف القراءة والكتابة ولا « يرسم » اسمه الشريف الا بكل صعوبة . والفرقة ليس فيها من يعتمد عليه فى هذا العمل الذى يتوقف عليه نصف النجاح . وليس أمامه من يخلص له فى الفرقة ، فكلهم يحتقرونه ويكرهونه .

على ذلك استدعى « عبد الكريم » « الامبرزاريو » مؤجر الليالى المعروف واتفق معه على أن يتولى عمل الركلام للرواية فى مقابل ثلث ايراد الحفلة الاولى من تمثيل الرواية ،

وعبد الكريم رجل معروف بالجهل والغباوة وهكذا اجتمع الجهل والادعاء . والغباوة والغرور ... وهكذا اتفق صاحب السمو زكي بك عكاشة . وعبد الكريم موزع الاعلانات وبهذه الوسائل ظهرت رواية الثائرة فهل نجحت ؟

هذا ما سأحدثك عنه حين أراها

الساحر !

فى الساعة الواحدة والنصف بعد ليل الخميس الماضى جلست السيدة مارى منصور الممثلة المعروفة فى مشرب قهوة برنتانيا وحولها جمع من أصدقائها وهبط عليهم رجل يمتهن السحر ويدعي معرفة الغيب .

ضحك الجميع لهذا الخاطر وأرادت السيدة مارى أن تعبث قليلا . فأسلمته كفها ليكشف لها طالعها . وهي التى لا تؤمن بالسحر ولا السحرة

تسلم الرجل يدها وجعل يمعن فيها النظر طويلا ثم أخذ يقول فى صوت متقطع .

« فيه حاجات ما أقدرش أقول عليها . . . عيب . . . أنت ميالة الى الشهرة . . . مادية بشكل فظيع . . . قد تحبين أحيانا ، ولكن مهما كان هذا الحب قويا فانك تبحثين عن المصلحة بجانبه وقد تضحين أباك وامك وأهلك في سبيل المصلحة المادية .... أنت طيبة جداً . ولكنك لا تطيقين أن يخدعك أحد في مليم واحد . . . ومع ذلك فان رزقك ضيق !! »

واسترسل الرجل في مثل هذا الحديث . ثم انحرف قليلا ، فأخذ يبحث فى ناحية أخرى من حياة مارى منصور ، فتحدث فى صوت خافت ، وقال بضعة جمل لم يسمعها غيرى وغيرها وغير الصديق فؤاد افندى النعمانى... ثلاثة فقط ...

وأراد أن يستمر ، ولكن يظهر ان هذا العمل مؤلم أو غير مرغوب فيه ، ولم تستطع السيدة مارى أن تسحب يدها من يد الساحر ؛ فأوعزت الى صديق لها بجانبها أن يسحب منه يدها ، وفعلا تم ذلك وانصرف الساحر مبتسما

أما السيدة مارى منصور فقد تنازعتها الهواجس ، ومرت مسحة من ألم الذكرى على جبينها الباسم فتجعد وانكمش ... وظلت حزينة مفكرة ، ثم لم تطق صبراً فانصرفت كئيبة بائسة

وأنا قد أصدق هذا الساحر ، ولكنى أخالفه فى أن رزق السيدة مارى منصور ضيق ، فلا يتفق هذا القول مع مظاهر البذخ والثراء التى تحيط بها ، ولا مع الثروة التى جمعتها . ومع ذلك فمن يدرى ؟!

زكى وعليه

هما السيد السند والحسيب النسيب زكى « بك » عكاشه ، والسيدة المحترمة جداً عليه فوزى .

حمل الي البريد منذ يومين الخطاب التالي أنشره بعد حذف نصفه الاول ، وبعد تهذيب نصفه الثاني :

«فى يوم ١٣ مايو سنة ١٩٢٦ ذهبت لمشاهدة رواية الثائرة . وبعد خروجي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل رأيت زكى عكاشه ينقض كالوحش على السيدة عليه فوزى وبخشونة متناهية جذبها من ذراعها وهو يقول : « لابد أن تطلعي فوق » وأنا لا أعرف سبب ذلك وكانت هي تقول ! « لا أطلع أبدا » ! فصار يسب ويلعن ويأمرها بان « تطلع فوق » ! ثم أخذ يجرها وهى تصرخ : « سيب دراعي ! آه يانى ياصباعى ... كسرت صباعي ... يادى النيله الراجل كسر صباعى ! »

وبعد ان تخلصت من يده ، جلست على كرسى خلف كشك التذاكر . وكان يقول لها « تكون أمى (.....) وأكون (.....) ان ماوريتك ياعليه هانم » . فصارت تبكي وتقول . « لا أريد أن أشتغل عندك أبدا .... كسرت صباعي » . ثم خرجت هى ووقفت خارج الجنينه بجوار السور . ثم خرج هو اليها وجعلا يتكلمان بكلام لم أفهمه

وبعد ذلك سمعت صراخا ثانيا فاقترب أناس كانوا على بعد منهما . ولما رأيا الناس ابتعدا عن السور ومعهما الخادمة . وكانت علية فوزى تبكي وتمسح دموعها بمنديل والخادمة أيضاتبكي» .

الى هنا انتهي الخطاب ، وأنا انما نقلت وصف الحادثة وأهملت « تعليقات الراسل » . ولا غرض لى من نشرها الا أن أضع صورة من صور زكى عكاشه التي يخفيها بابتسامته «ولعبه» «ومرقعته» أمام الناس ..

عيد الميلاد !

في مساء الثلاثاء ١٨ مايو سنة ١٩٢٦ دخل صديقنا وزميلنا « حندس » فى عامه الثلاثين .

« عيد سعيد . وعمر مديد » يازميلى ..

وأراد الزميل أن يحيي ليلة عيد ميلاده . فدعا السيدة روز اليوسف . ودعاني الي « فسحة وعشوة » يتكفل هو بمصاريفهما ...

ذهبنا الي روض الفرج في عربة .... وللعربة حادثة فقد مر بنا «حندس» على صف طويل من العربات . وهو يبحث عن عربجى « اسمه محمد على » . حتى عثر عليه ... ذلك لان «حندس زبون » عند هذا العربجي ...

وفي روض الفرج قابلنا السيدة صالحه قاصين « مبسوطة » فجلست الى السيدة روز . وجعلتا تنبشان الماضى . وتتذاكران القديم . يوم كانت السيدة صالحة لها أربعة عشاق ينامون على باب غرفتها . وكانت تحبهم جميعا ... وكانت السيدة صالحة قاصين هى الممثلة الاولى في الفرقه التى تشتغل فيها السيدة روز اليوسف

وكان هذا الماضي لذيذا ومسليا ..

وقد ألهانا حديث السيدتين عن مشاهد روض الفرج ولسوف أزوره « زيارة خاصة » فيما بعد .

عدنا من رحلة روض الفرج ونزلنا الى البارزيانه وهنالك تناولنا العشاء !

على أن السيدتين والحق يقال كانتا شفيقتين بصديقنا حندس فلم تكلفاه كثيراً . أما أنا فلى عنده ثأر قديم لذلك كلفته غالياً ..

وانتهت الليلة بسلام لولا أن السيدة صالحه قاصين طلبت فى « البارزيانة » فنجان قهوة . فأحضره لها الجرسون فوجدت فيه ذبابة كبيرة ! فذكرتنى « ذبابة فى فنجان » برواية «عاصفة فى بيت » وذكرتنى بقصيدة مطران : « زوبعة فى فنجان » !

الى العام المقبل يازميلى حندس ... أذكرك بقول « ياحو » لزميله « رودريجو »

« املأ جيبك نقوداً » !!

في سانتي

صالة سانتي في حديقة الازبكية صالة بديعة يظهر انها أصبحت أخيراً وقفاً على الغناء وخصوصا على الانسة أم كلثوم .

وقد كانت هذه الصالة تزدحم بعدد من السيدات اللواتى لا يرعين حرمة ولا يلاحظن الظروف والآداب !

وفى ليلة واحدة شهدنا في الصالة مشاهد مبتذلة وفي منتهي الخلاعة فكان من واجبنا الا نصبر على هذا التهتك فكتبت فى صدر المسرح مقالة بعنوان « واجب الحكومة » !! لفت فيها نظر ولاة الامور الى هذه الحالة الخطرة التى تتكون من هناك وتمتد الي الخارج فى أول الليل وآخره

وكان لهذا المقال أثر حسن فقد صدر الامر بعدها مباشرة بعدم السماح للسيدات وخصوصا المصريات منهن بالدخول الى صالة سانتى بأية مناسبة كانت .

وهذه خطوة حسنة ولو أن الحكومة كانت تنفذ كل ما يطلب منها بهذه السرعة أو لو أنها كانت تهتم لصيانة الآداب العامة بمثل هذا الاهتمام لما بقى في مصر ما نشكو منه .

وقد مررت مساء الثلاثاء على باب الازبكية فوجدت هناك الانسة فاطمه قدرى ثم السيدة صالحه قاصين وهما تحاولان الدخول فلم يسمح لهما مطلقا .

والان هل نرجو من ادارة الامن العام أن تكون يقظة في كل مكان ؟!

نحن سنقوم بواجبنا من ارشادها وايقافها على كل ما يجرى فهل تتنبه هى دائماً ؟ !

الغناء والمغنيات في مصر

الآنسة أم كلثوم

-٢-

فى مقالنا الاول ذكرنا نبذة صغيرة عن عمل الآنسة أم كلثوم فى فن الغناء وكان لابد من ذكر تلك المقدمة حتى لا تعترضنا فى سياق الحديث عن أم كلثوم شخصياً . والآن يجب أن ندخل فى الموضوع .

تنقسم حياة أم كلثوم الى ثلاثة أدوار

اولا — حياة البداوة . أو عيشة القرية من سنة ١٩١٥ الي سنة ١٩١٨

ثانياً — ما يلى ذلك الى مبدأ حضورها الي القاهرة من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٢٠

ثالثاً — الدور الثالث من سنة ١٩٢٠ الي اليوم .

سنتكلم عن كل دور بقدر ما تصل اليه معلوماتنا من الوضوح .

وانما قبل ذلك يجب أن تعتقد الآنسة أم كلثوم وأنصارها انى من المعجبين بها وانى فضلتها على السيدة منيرة المهدية فى مقالات طوال نشرها الكوكب فى العام الماضى .

فاذا عمدت هنا الى ذكر الحقائق والوقائع مجردة من كل تلطف أو محاباة فذلك لانى أكتب تاريخا ولانى تعودت الصراحة دائما .

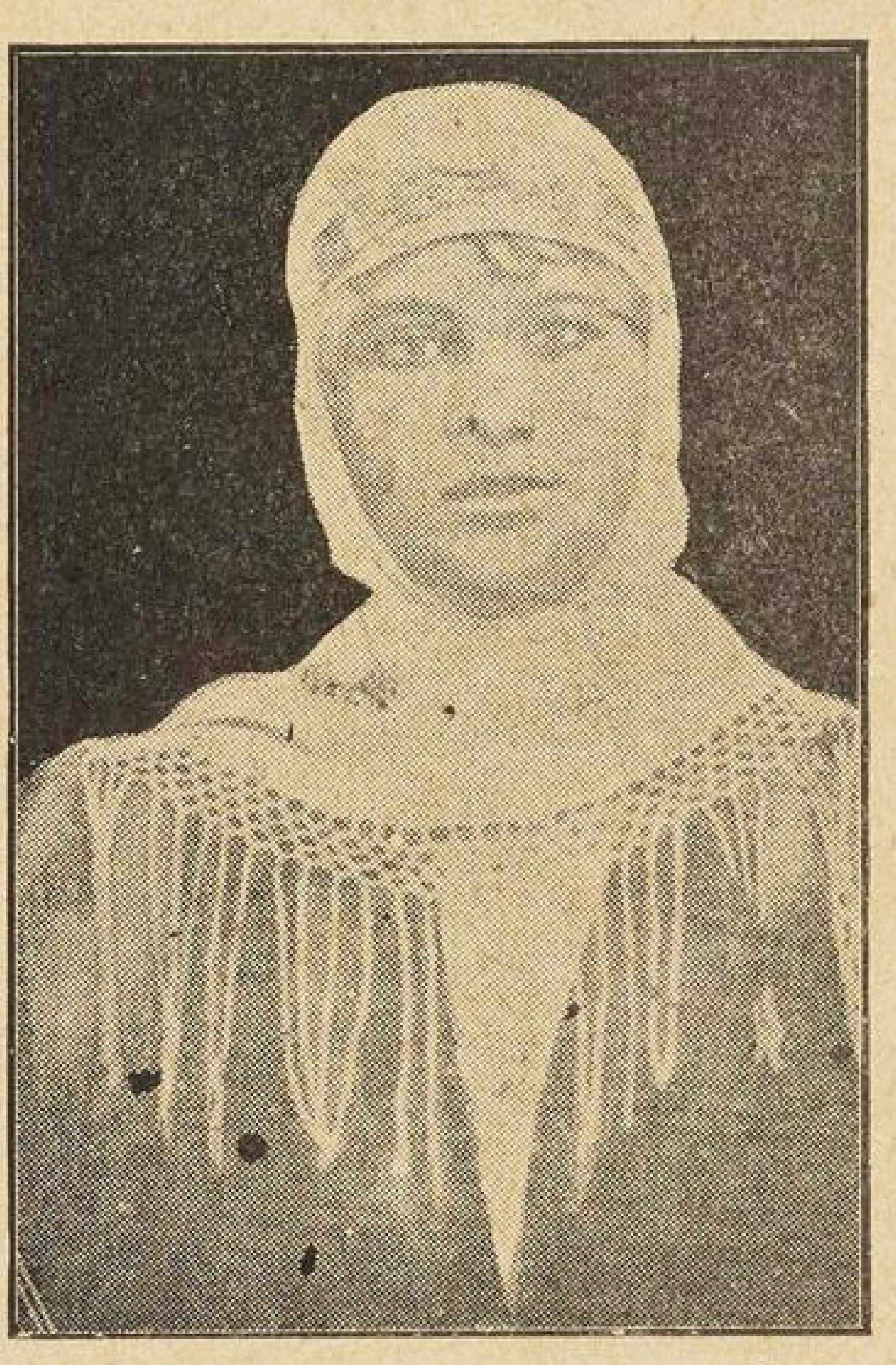
وهذه المقالات التى أكتبها عن أم كلثوم وما سأكتبه عن غيرها لا ينقص من قدرها وغيرها ولا يرفع من مركزها أكثر مما ترفع هي نفسها بنفسها

الدور الاول

يبدأ هذا الدور الاول من أواخر سنة ١٩١٥ أو أوائل سنة ١٩١٦ . حيث بدأت أم كلثوم تظهر شيئا من جمال الصوت وهي تغنى عند جني القطن فى بلدتها « طماى الزهراء » مركز السنبلاوين وشاعت لها سمعة حسنة فى القرى المجاورة فكانت تستدعي لقراءة الموالد بأجر زهيد . وهذا أشبه شيء بما يسمي عندنا «قفهة» فى هذه الاثناء كان فى دمياط محافظ اسمه رسمي بك (رسمي باشا الآن) . ودمياط بلد جاف ليس فيه نوع من أنواع التسلية ولا الملاهى . فكلما سئم المحافظ تلك العزلة كان يبعث فى طلب أم كلثوم .

يجتمع هو والموظفون ، فيدفع كل منهم قيمة معلومة ، ويقيمون « بوفيه » يحضره ام كلثوم فتغنى لهم ، ويأكلون ويطربون ثم تأخذ « اللي فيه النصيب » وتنصرف .

وكان أول دور غنته ام كلثوم هو دور



(الآنسة ام كلثوم لأول عهدها بمصر)

مولاى كتبت رحمة الناس عليك فضلا وكرم

وكان هذا الدور مبدأ شهرتها وفاتحة سعادتها وهذا هو السر في أنها تفتتح به كل حفلة من حفلاتها مهما كلفها ذلك من سخط « السميعة » وضجرهم لم تكن ام كلثوم فى هذه النشأة تفهم من الفن واصوله شيئا ، ولا تعرف أن في الدنيا فنا وموسيقي وتلحيناً و و .. الخ بل كانت تسترسل مع الطبيعة ، وكان صوتها القوى الرنان يشجي « السميعة » ويطرب النفس ، فيقبل الناس عليها

وفي الحق إن صوت الانسة أم كلثوم صوت منقطع النظير تماما ، وليس له مثيل .

وحكي لي صديق ظريف حضر ام كلثوم مراراً وهي تغني فى دمياط فى حفلات المحافظ هناك قصة أرويها على سبيل الفكاهة بين الجد، على شرط الا تغضب الانسة ام كلثوم فهذا لا يعيبها! وربما حصلت لمعظمنا حوادث ان لم تكن من هذا النوع فهى شبيهة به

قال الصديق : « كانت ام كلثوم لا تعرف كيف تأكل بالشوكة والسكين ، لذلك كانت تمتنع بتاتا عن الاكل في البوفيه أمام الموجودين، وفى ذات يوم غنت قطعة في البوفيه ثم خرجت الى الصالة تستنشق الهواء ، فخرجت اليها بعد قليل فوجدتها تقضم قطعة من اللحم أخذتها خفية من البوفيه ... » !! وأنا أروى القصة والعهدة على راويها الأصلى .

***

كان فى السنانية — بلدة مجاورة لبلدة ام كلثوم — قاصد محترم اسمه توفيق بك زاهر وهو رجل لطيف المعشر ظريف . ميال الي الطرب والغناء ، كان من حسن حظ أم كلثوم ، بل كان أول بزوغ نجمها السعيد ان عرفها توفيق بك زاهر المذكور ويظهر أنه وجد فيها قدرة غير طبيعية وصوتا ليس مألوفا بالنسبة للاصوات التى سمعها في القاهرة . وأراد أن يدفع بها الى جو الفن . وتيار الحياة الجارف في القاهرة — حدثها عن القاهرة وما فيها . وأفهمها من طريق لطيف انه خير لها أن تهاجر الي العاصمة وأخذ يغريها على السفر بكل السبل التى حضرته والتى أمكنه أن يؤ . بها على ام كلثوم

اصاخت الي نصحه وصادف ذلك هوى فى نفسها الطامحة الى الظهور . فقررت أمر أو اعتزمت عملا وفى أواسط سنة ١٩١٨ هاجرت الآنسة أم كلثوم من بلدتها « طماى الزهراء » الى القاهرة عاصمة الديار المصرية . وانتقلت بذلك من جو الي جو ومن عالم الي عالم

وبهذه الرحلة انتهي الدور الاول من حياتها الغنائية التى نتحدث عنها .

شركة للسينما ام ماذا ؟!

تناقض وتهرب

لقد تحيرنا والله فى أمر هذه الشركة السينماتوغرافيه التى حضرت الى مصر ، والتى تنوى اخراج رواياتها.

لاول مرة . ومنذ أشهر ، حضر وداد بك عرفي مندوب الشركة الى مصر . وكان لنا معه حديث سألناه فيه يومئذ السؤال التالي :

« هل تحتاجون الى بعض ممثلي مصر لمساعدتكم فى العمل !؟ »

فكان جوابه :

« آسف لأننا سوف لانحتاج الى أحد فى هذا الدور » .

ثم سألناه .

« هل فى شركتكم ممثلون كثيرون ؟ »

فاجاب بما يلي :

« عندنا ما يقرب من ثلاثين ممثلا من ممثلى الدرجة الاولى المعروفين فى العالم أجمع . والمدير الفنى . أى « المخرج » هو « ميخائيل كارتس »

ثم سألناه :

« وما الغرض من مجئ الشركة الي مصر ؟! »

فقال وداد عرفى بك :

« جئنا لعمل ثلاثة أفلام كبيرة في خلال سنة ١٩٢٦ وكلها تدور حول تاريخ مصر فى عهد الفراعنة والعرب . وهى : الجاسوسة والحب المهزوم ، وحب الأمير » .

هذه مقتطفات من نص الحديث الذى نشرناه فى العدد ١٥ من مجلة المسرح .

ودارت الايام . وحضر الي مصر مدير الشركة ومعه وداد عرفى بك .

أتدرون ماذا حصل ؟!

قال الرجل انه لن يحتاج الى ممثلين مصريين. فاذا به لا يحتاج لغير المصريين . ولم يظهر من الثلاثين ممثلا من ممثلى الدرجة الاولى فى العالم الا يوسف وهبي وفرقته !!

قال الرجل ان المدير الفنى هو « ميخائيل كارتس » الرجل المعروف فى العالم . واذا بالمدير الفني هو يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس كما أعلنوا ذلك فى المصور فى العدد الاخير .

قال الرجل انه جاء لعمل « ثلاث » روايات هي :

(١) الجاسوسة (٢) الحب المهزوم (٣) حب الأمير .

واذا به قد تبدل فذكر في احتجاجه الذى نشرناه فى غير هذا المكان ان الروايات الثلاث هي :

(١) جحا (٢) توت عنخ أمون (٣) محمد على باشا الكبير .

ولم يمض يوم واحد على رسالته هذه الينا حتى ظهر في المقطم البيان التالي بشكل اعلان مأجور واليك نصه

« تحدث بعض المجلات المصرية المصورة بأحاديث شتى لا تتفق مع الواقع ، خاصه بالفيلم العظيم الذى سيخرجه محل ماركوس بباريس . فنحن نكذب هذه الاختلاقات تكذيبا باتا . وننتهز هذه الفرصة لنعلن ان الروايات السينماتوغرافية التى ستخرج بمصر هي :

(١) جحا البسيط (٢) غرام الامير (٣) محمد على باشا (٤) اسماعيل باشا .

اما فيما عدا ذلك فليس لشركتنا اية علاقه به ... الخ »

وداد عرفى
وكيل الشركة ومديرها الفني

ومن هذا البيان يتضح التناقض جليا ، فقد تغيرت الروايات مرة أخرى . وأصبحت أربعا بعد ثلاث .

وتغير المدير الفنى للمرة الثالثة فقد كان أولا «ميخائيل كارتس» فأصبح ثانيا «يوسف وهبى» ثم صار أخيراً «وداد عرفي»..

ألا يرى القراء التناقض والارتباك ظاهرا جليا فى هذه الاعمال الاولية ؟ فما بالك اذن بالعمل الجدى ؟. لاشك أنه فوضى ،

وبعد . فان وداد عرفى بك انما يقصد مجلة المسرح بقوله « تحدث بعض المجلات المصرية المصوره ...الخ » .

وموضع الخلاف . هو ان الشركة — ان كانت هنالك شركة — اتفقت مع يوسف وهبي على أن يمثل لها رواية النبي محمد فى باريس . وقد استعد يوسف لذلك وصنع عدة صور تمثله في دور النبي محمد كما تخيله هو .

وذكرنا نحن هذا الامر . وتساءلنا هل هو يتفق مع التعاليم الدينية ؟. وهل تسمح به الرئاسة الدينية العليا في مصر ؟.

ويظهر أن وداد عرفي بك . تخوف من هذه المهاجمة . فاراد أن يتهرب من الموضوع . فجاء يكذبنا . ولكنه لم يصنع شيئا .

هل نفى أن شركته ستمثل رواية النبى محمد وانه اتفق مع يوسف وهبى على ذلك ؟. أنه لم يقل شيئا . وانا نتحداه أن يكذب ذلك اذا كان فى وسعه .:. وانما كل ما كذبه هو أنه أعلن عن الروايات التى ستمثل بمصر!! ونحن كما قدمنا لم نقل ان رواية النبي محمد ستمثل في مصر... اذن فهذا التكذيب يقوم علي التهرب أولا والمغالطة ثانيا .

أما ما ذكرناه نحن فهو الواقع الذى لاريب فيه ...

رحلتان

الي يمين هذا الكلام صورة قديمة للسيدة بديعة مصابني منذ تسع سنوات . وقد أهداها لنا زميلنا «حندس» ننشرها بمناسبة سفرها الى الشام ولبنان لقضاء فصل الصيف بين عشيرتها وفى وطنها الأول .

والى اليسار صورة السيدة سرينا ابراهيم الممثلة البارعة وقد أشيع أخيرا أنها ستنضم الى فرقة جورج أبيض المسافرة الي أمريكا والبرازيل فنرجو للسيدتين سفرا سعيدا وعودا حميدا .

السيدة بديعه مصابني ! !
المثله الاولى بفرقة نجيب الريحانى الآن



السيدة سرينا ابراهيم
الممثلة بفرقة السيدة منيرة المهدية
ويقال إن جورج أبيض سيضمها اليه



سيد أفندى مصطفى

الى يمين والى يسار هذا الكلام وفوقه ثلاث صور . فالصورة العليا تمثل سيد افندى مصطفى الممثل الصغير بفرقة الماجستيك وله ميزة هى أنه يحفظ الى الآن كل ألحان الروايات التى مثلها هو وغيره . وقد استلم أخيرا ادارة المسرح «رجسير» فبرهن علي كفاءة تامة .

والى اليمين صورة قاسم أفندى وجدى مدير مسرح رمسيس والذى يرجع اليه الفضل فى ترتيب المناظر واعدادها للظهور مما يشهد له بالكفاءة التامة .

أما الصورة الى اليسار فهي صورة علي افندى هلالي ميكانست رمسيس وهو علي درجة من عدم الذكاء وأنا أنصح له أن يهتم لعمله فقط .



قاسم أفندى وجدى
المدير الأول لمسرح رمسيس (رجسير)



علي أفندي هلالي
(ميكانست) مسرح رمسيس

الضحايا ...

بقلم الاديب حسين افندى سعودى
صاحب مجلة الميكروسكوب

— ٣ —

وأخذ المؤلف يشرح بكل دقة ويحلل نفسيات اولئك الشبان والفتيات الذين جمعتهم أركان الحديقة المظلمة ، تحليلا عميقا .. الى أن انتهت الحفلة فقال بعد ذلك :

فى البيوت ..

كلما ذكروا ليلة المرقص وختامها اللذيذ..!

الشبان لا تؤثر عليهم الذكرى كثيراً

« إذ أنه فى امكان الشاب ان ثارت بهيميته فى أى وقت كان ، ليلا أو نهاراً ، أن يسارع الى اخمادها ، فى منزله ان تيسر ذلك ، وكثيراً مايتيسر بوجود زائرة لعوب ... الخ

أو خادم لا تتردد في الاستسلام اليه طمعاً في استمرار عيشها ان كانت ترهب العوز والفاقه وسحقا للعوز انه شيطان أثيم يزين لها النعيم ودوام التمتع بالمرتب الحسن والحياة المطمئنة ان هي سلمت في عرضها ولم تمانع فيما يوده منها سيدها، ويتصور لها الجوع والفاقه بأشد حالاتهما ان هي ترددت أو فكرت فى الدفاع عن عفتها والمحافظة على شرفها من الدنس ، وخلاف هذا وذاك اليست بنت حواء من دم ولحم تجرى في عروقها دماء الشباب الحارة الجامحة ... الخ » الى أن قال

« فما كان الرقص ليؤثر شيئا على الشاب الذى يعرف حالا كيف يهدىء من روع حيوانيته ويشبع ظمأها فى أى مكان وزمان

ولكن اولئك الفتيات الطاهرات !

« والعذارى المخدرات . . . هن اللائى يجني عليهن الاختلاط والامتزاج ، وهن اللواتى تؤثر عليهن وعلى أعصابهن الرقيقة ذكرى المرقص ، فيلجأن بكل وسيلة الي ارواء طبيعاتهن الثائرة . وبكل مايمكن .. ولكن كل امكانهن .. محدود

وأما اذا زادت النار اضطراما واستعر لهيبها المحرق . فقل على عفافهن وشرف اسراتهن الدمار والخراب ان عجزن عن اخماد تلك الثورة . أما اذا تمكن من ذلك الاخماد الوقتى فهن قادرات على الصبر الي حين يقضى الله أيام عزوبتهن ثم يشرق عليهن كوكب الاختلاط الجنسى الحلال ..

افقرهن حيلة !

ان الفتاة التى عندما دقت الساعة نصفا بعد الواحدة من منتصف ليل اليوم الثانى لحفلة ذلك المرقص .. كان النوم بعيداً عن أجفانها الساهرة وقد جلست الى فراشها يهتز بدنها رعشة كما تذكرت ليلة الأمس . وماجرى فيها وخصوصاً فى الحديقة ! وتسبح في عالم الخيال اللذيذ. فتستلقى على فراشها . وتتصور بكل ما اوتيت من قوة فى الفكر كيف بدأت ليلة الأمس وكيف انتهت . وتستعرض جميع المناظر التى مرت بها . الي تلك الساعة الجميلة التى كانت فيها تحت ظلال الشجر وبين أدغال الظلام تسلم جسدها الملتهب بكل تحفظ للشاب الذى بجانبها يعبث به كيف يشاء .مادامت لاترى احراجا من اجراءاته ولا ضرراً من عبثه المتع ! وصارت تتلوى فى فراشها كالمحمومة..الخ »

وحلل المؤلف نفس هذه الفتاة ومثيلاتها ممن يشتركن فى أمثال تلك الحفلة . بمهارة ودقة تدعو العاقل الى أعمال الفكر فى نتائج هذه البدع التى انتشرت بين الشرقيين الذين لم يتعودوا عليها . ولا تتقبلها دماؤهم الحارة المتيقظة وبدأ فى الجزء الثانى من كتابه بذكر عدة قصص أقرب الى الحقيقة منها الى الخيال نذكر هنا اسماءها فقط وهى (ماذا يجرى بين جدران بانسيون ؟) و (فاجعة فى بيت سرى) و (اسرار الغرفة نمرة ٣١ !!) ثم (اعتراف فتاة !)

والكتاب مزين بسبعين صورة ملائمة جد الملائمة لحوادثه ووقائعه المدونه فيه .

ولا شك أن ظهور مثل هذا البحث العميق لداء متفش اليوم بغزارة بين جميع الطبقات فى مصر سيحدث هزة فكرية شديدة وضجة اصلاحية هامة كتلك التى أقامت فرنسا وأقعدتها وقت ظهور الرواية الشهيرة (لاجرسون) ! !

دعوة للنقاد

النقاد المسرحيون جميعاً مدعوون للاجتماع فى ادارة جريدة كوكب الشرق يوم الجمعة ٢٨ مايو سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر ، لاتخاذ قرار حاسم بشأن البعثات الفنية ، ولتقرير نتيجة موسم سنة ١٩٢٦ التمثيلى . والنظر في بعض أشياء اخرى .

وهذه دعوة للجميع نرجو ألا يتخلف عنها أحد .

الى حضرات المشتركين

لما أصدرنا مجلة المسرح ، طلب منا بعض حضرات الأفاضل أن نعدهم مشتركين وأن نرسل لهم أعداد المجلة بانتظام .

وفعلا بدأنا بارسال الاعداد اليهم من العدد الأول الى العدد الخامس والعشرين وبما أن نصف عام المجلة قد انتهى ولم يدفعوا الاشتراكات ، مع أن العادة ان الاشتراك يدفع مقدما ، لذلك نرى أنفسنا مضطرين الى قطع المجلة عنهم الا اذا سددوا أشتراكاتهم عن النصف الأول وأملنا كبير فى أن يتكرموا بسداد ما عليهم مع الشكر

الادارة

تأجيل رد !

جاءنا من الاديب حسين افندى سلطان الطالب بالمدرسة السعيدية ، أنه اجل رده على محسن افندى نصيف بخصوص نقد رواية (الضحايا) الى ما بعد الامتحان فعسى أن يستعد للرد فيكون قوياً !

فى رياض الشعر

هذه الباقة أرفعها الى مثال الصبا والطهر والجمال
والى عيونها الباسمة التى قرأت على ضوئها أجمل الاشعار

أحمد علام

اذكريني !

اذكريني كلما فتح الفجر أبواب قصره السحرى للشمس

اذكريني كلما جاء الليل ساهم العين حالما تحت وشاحه الفضى النسيج واللألاء واذاما أفعم صدرك الفرح وخفق قلبك غبطة بسرور قدسى أو دعاك شفق الغروب الى التأمل والاحلام

فانصتى الى الغاب واسمعي من اعماقه صدى يقول لك : .

اذكريني !

اذكريني عندما يغيب قلبي الكسير فى ظلمة الرمس .

اذكريني عندما لا تنبت على مثواى الابدى الا زهرة وحيدة حزينة ـ لن تريني بعدها أبداً. لكن روحي ستظل معك دائما وستحوم حولك دائما كأخت حنون . فاذا ما انتصف الليل سمعت صوتاً يهمس اليك فى أنين .

اذكريني !

مولد الحب

وانه في شهر مايو الرائع والازاهير تتفتح براعمها إنني أحسست ـ وما احيلاه احساسا ـ بالحب يولد ويشب فى قلبي .

إنه في شهر مايو الرائع والطيور تتناغي إنني أفضيت اليها في كلمات مشتعلة بكل أماني وأشواقى .

حديث ازاهيرى

كل صباح أبعث اليك بأزهار البنفسج التى أجمعها عند انبثاق النور وفى الليل أجيئك بالورود التى أقطفها فى سدفة الغسق

أتعرفين بماذا تهمس اليك الأزاهير الجميلة في خفاء ؟

« ستحبينني طوال ليلك كله وتكونين وفية لى فى النهار »

اعتراف

تساقطت ظلال المساء قاتمة حزينة وتلاطمت الأمواج في شدة وعنف وأنا جالس على الشاطيء أحدق في رقص المياه الأبيض . فهفا بأضلعي الحنين وأحسست شوقاً عميقاً مبرحا اليك أيتها الصورة العزيزة التى تلاحقنى دائما وتنادينى دائما دائما أبداً فى زمجرة الريح وهدير البحر وتنهدات قلبي

كتبت بعود رفيع فوق الرمال : «اجنيس... احبك »

لكن الأمواج القاسية زحفت على الشاطيء وغمرت الاعتراف الحلو ومحته .

أيها العود الهش الواهن ، أيتها الرمال الخائنة أيتها الامواج الماحية لن أئتمنك بعد الآن .

تكاثفت ظلمة السماء وتزايد وجيب قلبي وبيدى القوية أقتلع من غابات النرويج أضخم أشجار الصنوبر وأغمسها في فوهة بركان اطنه الجاحم المشتعل و بذلك القلم النارى الهائل أكتب على قبة السماء المدلهمة « اجنيس أحبك »

وهكذا تتأجج حروف اللهبية الخالدة كل ليلة فى العلا وستقرأ الاجيال القادمة فى جذل وسرور كلمات التدله: « اجنيس أحبك » هينى

الجمال الحق

إن من تستهويه خدود وردية أو شفاه مرجانية أو يستمد من الاعين المتألقة كالنجم في السماء وقوداً يذكى به نار جواه سيجد أن الزمن الذى يحيل هذه كلها لا بد أن يحيل معا شعلته رماداً خامداً .

ولكن عقلا سليما راجحاً وخواطر رقيقة ورغبات ساجية وقلوبا يربطها حب متبادل ، هذه تشعل نار هيام لا تفني وحيث لا أجدها فبعداً لأجمل الوجنات والشفاه والأعين كارو

الى ديانا

ياحسنائى الجميلة . لا تتيهي بهاتين العينين الوضاءتين كالنجم فى السماء ولا تدلى اذ ترين القلوب كلها فى أسرك وقلبك حر طليق

ولا يأخذنك الزهو بهذا الشعر الأثيث الذى يداعب النسيم الواله . لأنه عندما تسقط هذه الياقوتة من شحمة أذنك الرقيق ستظل حجراً كريما بينما يكون جمالك كله قد ذهب

هريك

نظرة

عند ما مررت بى في طريقى صدفة، ولمست ثيابك ، اهتز قلبي الطروب وهممت باقتفاء آثارك

وعند ما تلفت لتحييني بعينيك النجلاوين دهشت ولم أجسر على اتباعك

لو .. !!

لو رأت الزهرة النضيرة كيف مزق قلبى الاسى لبكت لى كى تخفف عنى الالم

ولو انتهى الى البلبل مرضى و بلواى لأرسل أغاريده الحلوة الفرحة تملأ الوادى كى يشعر قلبى شيئا من السرور

ولو درت النجوم الذهبية فى علاها بأشجانى لنزلت من سمائها لتعزيتى ولكنها لا تعلم شيئا

واحدة تعرف . واحدة فقط وهى التى أقصدت قلبي ومزقت شغافه ولذا فهى التى تعرف وهي وحدها فقط .

احمد علام

الممثل بمسرح رمسيس



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة السيدة فاطمه رشدى

وقضى ربك أن يريح الممثلين والممثلات من قلم «الاحنف» اللاذع القادح ، وقيض لهم ، كاتبا «ابن حلال» طيب القلب ، خفيف الوطأة ذلك هو الموقع على هذا ؛ والواضع ختمه واسمه أدناه !

وأنا قبل أن أبدأ هذه المحاكمات ، اعترف ان ليس لى في هذا المضمار مجال ، وانني لست من فرسان هـذا الميدان — وأنى لى رقة «الاحنف» وحلاوته ، ونكتته الظريفة ، وقفشاته الطريفة — لذلك أستميحه عذرا اذ أنا تهجمت على باب لا يلجه الا من كانت له بلاغته ورشاقته واستميح القارىء عـذرا اذا أنا تحايلت على الاستمرار في مارسه لى الاديب ، حتى ينتهي من امتحانه على خير ، ويعود الى عمله الشاق هذا

تغيير مكان

أعلنت المحكمة نيتها على محاكمة السيدة فاطمة رشدى ، وحددت لها ميعادا ، ثم عينت تيارو رمسيس مكانا للمحاكمة كما كان المتبع مع غيرها من الممثلين والممثلات الذين حوكموا قبلها — وعلى أثر هذا الاعلان ارسلت السيدة فاطمه رشدى هذا الخطاب الي رئيس المحكمة ، ونحن ننقله هنا بنصه « وفصه »

« أيها الرئيس الفاضل ابن الفاضل

ذى كلمة ارسلها مع ساعى بريد ، اريد بها احتجاجاً على مكان عينتموه لمحاكمة كاتبة هـذه السطور السيدة المصونة ، والجوهرة المكنونة « أم عزيزه » فاطمه رشـدى سابقاً ، والآن فاطمة عيد ، او بالحرى فاطمة المهدى ، زوجة المدير الفني لمسرح رمسيس أستاذ الأساتيذ ، واساتيذ الاستاذ « المعلم » عزيز عيد ، أو بالحرى محمد المهدى

أحتج على تعيينـكم مسرح رمسيس مكاناً لمحاكمتى لان مسرحا كرمسيس ما « يساعش » أكثر من ثلثماية « صخص »

وبما أننى الممثلة الأولى فى مصر — بل في الشرق كله ، ومن عارف يمكن كمان فى « بلاد بره » فأرى انه من الغبن ان احاكم فى جلسة صغيرة يحضرها جزء قليل من الناس كما حصل مع الممثلات اللائى حاكمتموهن سابقاً

لذلك اقترح — بل آمر ان تكون محاكمتى في دار الاوبرا الملكية لان ذلك يليق بمقامى الشريف

والسلام عليكم ورحمة الله

من البت الجبرية الفالية

فاطمه رشدى عيد المهدى

أم « زيزو »

***

وقد رأت هيئة المحكمة الموقرة في خطاب السيدة فاطمة شيئا من «الوجاهة» فقررت عقد جلساتها بتيـارو حـديقة الازبـكية نظرا للاصلاحات الجارية فى الاوبرا

الجلسة

أرسلت الى السـيدة فاطمة ورقة الدعوة لحضور محاكمتها فبكرت بركوب ترام المترو من منزلنا بمصر الجديدة الى ميدان المحطة ، وقدنويت أن «أركب رجلى» من هناك الي حديقة الازبكية ولـكن الله أراد بى خيرا ، فقيض لى حامد مرسى بأتوموبيلته «الامليطيه العرجاء» فأركبني «ورا» وساق بى الى مكان المحاكمة

وجدت المكان غاصا بالممثلين والممثلات . وجميعهم جالسون الى الموائد المصفوفة في بوفيه التياترو اذ ان ميعاد الجلسة لم يحن بعد

فهناك كانت مارى منصور جالسة الي فؤاد النعمانى ، وميشيل زياده — وهنا رتيبه رشدى جالسة الى مصطفى بك سعاد. والخواجه خريستو وقد حضرت والدتها وأختها انصاف وعزيزه . وكل منهن « مشمرة » عن ساعدها . مستعدة للاخذ بناصر أختها — وسمعت رتيبه تقول

هي فين بطه (فاطمه) ؟؟ — بقا يعنى حضرتها لما تعرف انهم حايحاكموها ويقلوا مقامها ، مش كانت تبعت لنا واحنا نيجي نفرج أجعص جعيص هنا ، والا متحاميالى بجوزها البتاع ده الاستاذ ،

فأجابتها اختها عزيزه

يا أختي بلا نيله — بلا استاذ بلا هباب — طيب كان يتشطر كده ويجيب لها محامى — الا ياعيني سايبها لروحها ياضناى

فقالت الام :

«اسم الله حارسها فطوم — هي دى عايزه محامي ده لسانها برابند ، فشر الهلباوى »

وفي ناحية أخرى من البوفيه جلس ميا ألفلام ومعه صديقه يوسف وهبى ، والاستاذ العبقرى حسن البارودى افنـدى وهم يتهامسون فاقتربت منهم الى أن أمكننى أن أستمع الى حديثهم فسمعت ميا ألفلام يقول

دلوقت نشوف — أهى دى القضية اللى حاتنفع صحيح — ومعلهش ان كانت قضيتى ما نفعتش فالنهارده أشفى غليلى فيها لما المحكمة ترنها حكم زى وشها

فقال له يوسف

ماهو الحق عليك ومين قال لك تروح تقول لماسيي عزيز وتعالى افتح لك فيلا فى الزمالك

وتركت أسعد يشتم ويسب ويكذب هذه الرواية وانتحيت ركنا أمكنني أن أرى منه جميع مايحدث بالبوفيه

تضامن !!

وبينما نحن كذلك ، واذا بزيطة وزمبليطة آتية من الخارج تتقدمها اوركسترا مكونة من محمد السجيعي . والخواجا دافيد سايم. والمعلم بيترو وهي تلعب دور « تعالي لى يابطة » !!

وتبع الموسيقى جوقة من الممثلات عرفت منهم – فاطمه سرى وفاطمه قدرى وفاطمه مليكه وسألنا عن الخبر . فعلمنا أن هذا وفد من جميع الممثلات اللاتى يبدأ اسمهن بفاطمة جئن يحملن احتجاجا على محاكمة « نصف » أسمائهن. وهو الجزء الأول من اسم المتهمة فاطمة رشدى – وقدمن عريضة الى المحكمة يقترحن فيها محاكمة «رشدى» فقط . وترك « فاطمة » لأنه اسم مشاع للجميع– وهنا صرخت فاطمة قدرى

« ياجماعة اللى يحب النبى يرد على – فليحي التضامن ! !

فرد الجميع عليها

وقام اليهن أدوار افندى عبده سعد مكاتب المقطم الفنى ينقل مذكرة احتجاجهن لينشرها فى المقطم مع تفاصيل محاكمة السيدة فاطمة رشدى

المتهمة !

ووصلت المتهمة وهي مرتدية ملابسها في دورها في رواية « مونمارتر » التى مثعها . لأن هـذه ملابس أباش . وهي توافق تماما فصـل الردح للمحكمة الذى تنوى السيدة فاطمة القيام به في هذه الجلسة

وكان يتقدم المتهمه جميع أساتذتها المعروفين وفي المقدمة ابراهيم افندي يونس الاستاذ الثالث عشر والى جانبها الاستاذ لطفى جمعه محامى المتهمه فى جميع قضاياها السابقة

وأرسل النقاد الاستاذ عبدالمجيد حلمي صاحب المسرح نائبا عنهم في حضور هذه المحاكمة والمدافعة عن حقوق النقاد المسرحيين

ووصل فى المؤخرة الاستاذ عزيز عيد. يحمل على ذراعيه كريمته « عزيزة » وهو يقول « حكم – كيف يكون هـذا يصدر حكم عليها فاطمه زوجتى ؟؟ هل حقا هـذا – وهى ام لفتاة أنا أحملها وبها أستعطف هيئة المحكمة لدينا موقره – ابنتى . عزيزة . وحيدتى . ابنة الفن . ام الفن . الفن كله ! !

(البقية تأتى) « لامج »

رأى صريح

حضرة الفاضل صاحب ومحرر مجلة المسرح

حسن ما طالعت به قراءك من رغبتك فى النزول علي ارادتهم واستطلاع رأيهم فيما قدمته المجلة فى نصف عامها ان خطأ أو صوابا

وجميل الاحتكام الي الرأى العام ما دامت مهمة الصحافة قائمة على نفع الجمهور وارشاده – واذا كان لي ان ادلى بنصيحة مقبولة فان أنجع طرق العلاج الذى تنشدونه ينحصر في الامور الآتية

أولا – الصراحة فى القول والاخـلاص فى العمل وتحرى صدق المراوى والرواية وتأديتها بامانة وذمة . اذ لا يخفى ان استقاء الاخبار اذا لم يكن من معين صاف . فان كدورته قد تؤدى الى فساد الاعتقاد بصحة السالم منها – فمثلا ما رويتموه عن مناظرة جرت بين الاستاذ بزبك والاديب ابراهيم افندى المصرى . فان كلاهما ينكر ايراد الخبر علي نحو ماذكرتموه بل زادا ان عامل الشخصية وحده هو ماحملكم على ذلك

ثانيا – تجنب الخصوصيات التى ليس من وراء ذكرها أى نفع لرقى الفن الذى أنشأتم المجلة من أجله وبهذا تبرأون من تهمة الغرض الذاتى وحتى تكون المجلة فى نظر كرام القراء ذات مرمى سام وغرض نبيل . هـذا مع الاشادة بذكر الحسنة تشجيعا لصاحبها والاشارة بلطف الى السيئة

ثالثا – صحة اللغة وتحرى السلامة من الخطأ حتى تكون المجلة منهل أدب يصـدر عنه الظمآن وقد ارتوى بعـد أوام . وانما حدا بى الى التنبيه علي ذلك ماقرأته لحضرة الشاب الظريف محمد افندي أسعد لطفي في العدد ٢٦ من المجلة واليك أمثلة منه قال « ان المجمع العلمي وأعضاءه اولئك المحافظون الشيوخ» والصواب نصب المحافظين لوقوعه بدلا من المعطوف على اسم ان

وقوله « رأيت أنْ أنقل هنا حديثا بين مؤلف الرواية وكاتبا أمريكيا شهيراً » وصوابه كما لا يخفى عطف كاتب وما بعده على « مؤلف » المضاف

وقوله فى مكان آخر «فانهم ما كانوا ليغضبون» وأظن أنه لا يخفى ما للام الجحود بعد الـكون المنفى .

كل هذا له دخل فى كفاءة الـكاتب ولقد كان بودى أن أعفو عن ذلك لولا ما للأديب أسعـد لطفى من المنزلة الادبية

اذا روعى كل هذا مقترنا بما اشتهرتم به من مضاء ومثابرة فلاشك أن مجلة المسرح ستؤدى للفن أجل خدمة وأصدقها ..

عبد الجواد محمد
سكرتير مسرح رمسيس

أعداد المجلة

يسألنا الـكثيرون عن ثمن أعداد المجلة فيما اذا أرادوا اقتناءها . أو ثمن مجموعة نصف السنة الأولى .

ونحن ننشر البيان التالى : —

من ١ الى ١٠ ثمن العدد ٥ صاغ ماعدا العدد السابع

من ١١ الى ٢٠ ثمن العدد ٣ صاغ

من ٢٣ الى أن يتغير هذا البيان ثمن العدد ٢ صاغ

الاعداد ٧ و ٢١ و ٢٢ ثمن العدد ٧ صاغ

ثمن المجموعة من ١ الي ٢٥ غير مجلدة هو ٨٥ صاغ

وهذه الاسعار خالصة اجرة البريد .

وكل من يطلب عدداً أو مجموعة لا يلتفت الي طلبه الا اذا كان مصحوبا بالقيمة .

رسائل القراء

— ١ —

خطاب مفتوح
للنابغة يوسف وهبى
ممثل الأنبياء

قرأت فى مجلة المسرح عدد ٢٦ الاتفاق الذى تم بينك وبين الشركة السينماتوغرافية على ان تمثل لها رواية (النبي محمد)

غريب جدا ياحضرة النابغة ... القدير ....

ألهذه الدرجة بلغ بك الجنون وأعماك حب المال ان تمثل سيد المرسلين وتصوره كما يصوره عقلك ؟ نعم لقد أثر فيك تمثيل رواية المجنون حتى أصبحت لك طرق غريبة جنونية ...

هذه مجازفة منك يأستاذ .... الممثلين ....

كان يجب عليك ان تتبصر فى الامر وتعارض فى هذا الطلب بصفتك مسلماً ياحضرة النابغة ... لان هذا عبث بالدين الاسلامى واستهزاء بالهيبة النبوية .

حقا اننا في عصر العجائب بل الجنون .... لتمثيل النبي الذى لا يتشبه به أحد ومعجزاته الآلهية التى لم يأت بها رسول من قبله

خبرنى ياتلميذ كياتونى ...... أى حلقة من سلسلة حياة النبي صلى الله عليه ستمثلها مع فرقتك حفظكم الله .... أجمعين .... ؟؟؟

ليلة الاسراء ؟ أم يوم ماهجم القوم عليه مع أبو بكر الصديق في المغارة ومن قدرة الله سبحانه وتعالي باض الحمام على وجه المغارة وخيم العنكبوت حتى ضل القوم عنهما ؟؟؟

ومن الذى سيمثل جبرائيل عندما كان يهبط عليه وينزل القرآن ؟؟؟

تعقل جيدا يابطل الشرق ..... أريد أن تظهر عبقريتك أمام الغربيين ؟ نعم هذا فخر لنا ولكن ليس بالاستهزاء بالدين — ماذا تريد من الله ان يفعل بنا ؟ كفى مانحن فيه كفى .... لا تغتر بنفسك لهذه الدرجة قاتل الله الغرور . وتجاذف بما ليس لك به علم . دى ما كانتش (درجة امتياز ومداليه) ...... يابيك ......

ألا تخشى السر الالهي ؟ للدهر تقلبات ربما دارت الايام وآل نجمك للسقوط فأوحي القدر اليك تمثيل هذه الرواية . ألم تقرأ عن لعنة الملكة نفريتى وانتقامها من جوقة تمثيلية انجليزية أرادت ان تستهزئ بها وتمثلها فانتقمت الملكة لنفسها ففي يوم التمثيل فقدت ممثلة دور الفرعونة صوتها واصيب باقي افراد الفرقة بامراض مختلفة وأصيب واضع الرواية بفقدان الذاكرة وأخيراً عقدوا مجلسا وقر الرأى اخيراً ان يحذفوا من دور الفرعونة كل ما هو خارج عن الادب !! وهكذا الفرعونة رمت هؤلاء الممثلين بالشؤم واللعنة وعفت عنهم بعد ان رجعوا عن الهزء بها وتصورها للناس بغير صورتها الحقيقيه المحتشمة فاتعظ يأستاذنا .... من الملكة الكافرة التى كانت تعبد الاصنام من دون الله وكيف كان انتقامها وسحر الارصاد . فماذا تكون لعنة الله عليكم والانتقام الالهي منكم ؟! فاخشى العاقبة عليك يابطل الشرق .... ويانابغة .... زمانك ..... وعلى أفراد الفرقة التعيسة الحظ ربما آلى النحس ان يكون حليفكم بعد الشهرة وحسن الطالع .

أقف الان عن الكتابة لان ليس كل شيء يقال وخير الكلام ما قل . . .

فتاة مسلمة

جميلة حسين

***

وليس لى رأى فى هذه الكلمة ، وانما هي أول هبوب العاصفة المكتسحة ....

فما رأى يوسف وهبى ؟ وما رأى وداد عرفى بك ؟؟

— ٢ —

كلمة صغيرة

تحية واحتراما وبعد — رويتم فى العدد الاخير من مجلتكم الغراء خبراً عزوتم لى فيه بانى وافقت حضرة الأديب ابراهيم افندى المصرى فى قوله ان كل مايخرجه يوسف بك وهبي تهويش.

والله يعلم أن الخبر هذا غير صحيح . فما قلت وما كان لى أن أقول ماليس في يوسف بك بحق — ماقلت لابراهيم افندى المصرى الا ما أعتقده تماماً بان يوسف بك وهبي خدم فن التمثيل خدمة صادقة وكانت له اليد الطولى في رقيه الي مكانه الذى نراه فيه الآن . وأنه وان كان قد قدم للناس فى بعض الاحايين روايات شعبية تروق للعامة ولا تنكرها الخاصة فمثله فى ذلك مثل ماهو جار ومشاهد فى اوروبا الى اليوم فللروايات الشعبية هناك مسارح معدة خصيصاً لها تكتظ بجماعات لسنا خيراً منهن ولا هن خيراً منا فلا حرج على يوسف بك أن يحذو حذو أهل الرأى فى هذا الفن

أما قولكم بان ابراهيم افندى المصرى قال فى وجهي ما نسبتموه اليه عن رواية الذبائح فهذا ليس من شأنى أنا الرد عليه لكن الذى أراه أن مبلغكم الواشى اكل وأوضع من أن ينسب للأديب ابراهيم افندى المصرى كلاما أقل مايقال فيه أنه بعيد عن أدب المناظرة

هذا واذا سمحتم بنشر كلمتى أكن لكم من الشاكرين . وتفضلوا بقبول احترام المخلص

«أنطون يزبك»

***

مادام الأمر كذلك يا استاذ ؟ فأنا أعتذر اليك بالنيابة عن زميلى شارلي شابلن وله أن يعزز رأيه أو يعتذر هو الآخر

استفتاء فنى
انتظروا العدد القادم

الاغانى

١٠

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

نظم الأغانى

لم أكن أطمع فى يوم من الايام أن أكون مؤلفا لأدوار المغنيين وطقاطيقهم . لأن القائم بهذا العمل هو المرحوم الشيخ احمد عاشور . وكان متفقا مع شركة الجرامافون التى تغلبت عليها الشركات الاخرى .

من اشهر بتلحين الطقاطيق ؟ الاستاذ داود افندى حسنى ـ ومن كان ينشر له ما يلحنه ؟ شقيقتان كانتا تشتغلان في قهوات أعدت خصيصا للرقص والغناء . مثل الالدراد والجديد والقديم والف ليله . وأماكن وش البركة . وأعنى بهاتين الشقيقتين . قمر وليلى . وقد كان بدء ظهورهما فى قهوة محمد فرج . ثم انتقلتا الى قهاوى وجه البركة فى العهد الذهبي . أما الآن فهما من أفراد جوقة عكاشه

قصدت داود افندى حسنى فى منزله بشارع محمد على صحبة صديق صحفى يعرفه وأعنى به محمود افندى صادق . قابلت داود وأسمعني ما يلحنه . وتكلمنا في الالحان والاغانى . فعرفت منه انه وغيره من الملحنين (مربوطين) مع الجراموفون وأن الجراموفون لديها مؤلفها . والملحن لا يلحن الا لهذه الشركة فقط

من هذا الجواب علمت أن ما أقصده من تغيير نظام الطقاطيق مجهود غير مجد . ولكننى لم أطلعه على غرضى من هذه الاسئلة ولم يفهم من أغراضى أكثر من انى ضيف قصدت أشهر الملحنين بخفة روحه . وتركته قمت قاصدا سكني في حلوان

فى حلوان

أقمت فى حلوان سبع سنين . كسبع دقائق أثناء اقامتي فيها كنا نحض أنا ونفر من اخوانى متعهد كازينو حلوان على احياء الليالى الغنائية والتمثيلية . وكان هذا المتعهد هو توفيق افندى فرج . وكل اسبوع يحضر جوقا تمثيليا أو جوقة غنائية

كان المغنى اذا انتهى من ليلته يقصد المحطة أو يقصد وجيهاً من وجهاء حلوان . وفي ذلك الحين كنت أعطى المرحوم محمد عرفي باشا درسا في النظم .

وكان عرفى باشا عواداً ماهراً . وخير من يقلد محمد افندي عثمان . ويربط جميع ما لحنه عثمان وعبده . وكان له غرام بأن يسمع من مغن دوراً يحفظه ، هو يحفظه

فى ليلة لا أتذكرها بالضبط جاء حضرة زكى افندى مراد المغنى المشهور الى حلوان . وقصد سراي عرفى باشا . وقضيناها ليلة غنائية من أبدع الليالي التى تجلى فيها الأله على زكى افندي — ومن عادة الباشا رحمة الله عليه أن يتأدب مع جلسائه . فقدمنى الى زكى افندى . وكان لا يعرف شخصى . وقدمه الي . وكنت أعرفه لانى رأيته يمثل على مسرح دار التمثيل العربي . قبل أن يمثل العشرة الطيبة

أثناء السمر خاطبنى زكى افندى فى شأن يدور فى خلدى من زمن . وفاجأني بقوله . أتقبل أن تنظم لشركة بيضافون . قلت لا مانع . قال نتقابل غداً قلت بعد غد الساعة الثانية عشرة .

قضيت ليلتين . لا كما يقضيهما الفرح ببلوغ أمل . كلا . بل قضيتهما أبحث فى مكتبتى عن الأوراق المخطوطة التى ابتعتها من بائع الطعمية حتى وجدت بها ضالتى . وأخذت أذاكر فى أصول فن النظم الغنائي . وكان شأني شأن المحامى الذى يدرس القضية ويراجع أقول الشراح ليكتب مذكرة قيمة فى مصلحة المدافع عنه « شركة بيضافون »

فى الموعد المحدد قصدت شركة بيضافون بالموسكي وكنت أظن أني سأقابل . خواجه . أحتاج الى مترجم يفهمه ويفهمنى ما نعبر به . فقابلني الخواجه بطرس بيضا مدير الشركة . وحسبني زبوناً ، فسألت عن زكى افندى مراد فقال تفضل . حضرتك من حلوان . قلت نعم . فزاد فى إكرامى . وبالغ فى تحياتي . وسرعان ما دخل زكى افندى وسلم وجلس . وتحدثنا . فظننت لأول وهلة أني سأؤدي امتحاناً وسأسأل عما أعلمه من أصول الفن .

ولكن هذا الزعم الباطل تحول إلى ابتسامة لذيذة حينما خاطبنى الخواجه بطرس بيضا قائلا : ان شركتنا تريد أن تملأ أسطوانات حديثة لا مثيل لها . وعلمت من حوار دار بيني وبينه أن قضية مدنية منظورة أمام المرحوم حفني بك ناصف بين بيضا والجراموفون . وعزز أقواله بضرورة إيجاد مؤلف خاص للشركة . خصوصاً وأنه اتفق مع السيده منيره المهدية على أن تملأ فى أسطوانات بيضا . وعرفها بأنها ستكون أول من تغنى القطعة التى تؤلف وتلحن خصيصاً لها ـ وكانت السيدة منيره اذ ذاك . تغنى فى الهمبرا ـ أربعين دقيقة تبتدىء من بعد منتصف الليل . وتأخذ ١٢٤ جنيها فى الشهر

وافقت على النظم . فقال عايز (العينه) قلت هذا حسن . متى تحب أن تشاهد عينات . قال ان كان معك وريني . قلت سأكتب لك قال ألم يكن لك شيء يغنى . قلت لأ . قال لزكى افندى . إيه رأيك . قال نشوف . تبسمت عند هذا وأردت أن أعرف قوة لجنة الامتحان فقلت النوع الذي تريده سمعنى منه اسطوانه وأنا انظم لك على نسقه

أسمعني «أدوار جد» . قلت أتغنى لك السيدة منيره مثل هذا . قال لأ قلت أسمعني من السيده منيره فأسمعني بستة ريال . فأبصرني مشمئزاً . قال مالك . قلت لا أستطيع أن انظم مثل هذا الفحش من القول . قال قل اللي يعجبك. قلت أعطني ورقة . فجاءني بفرخ ورق وقلم رصاص . فكتبت له قطعة على النسق الذي يغنى . أي أن المذهب من شطرين والأغصان من المربع البغدادى. ذى الطاقية الملتزمه

قرأها وناولها لزكى افندى وفهم انى أحفظها من قبل . فحازت القبول . وقال بيض ماعندك وأحضره . ولنكتب الكونترانو مساء فأجبته لطلبه . فقال والأجر ماذا تطلب ؟ فنظرت اليه نظرة استلطاف . لأنى شاهدت رجلا تاجراً ذا قلب طاهراً . فقلت بعد ترو. الأجر الذي تريده وتأكد من انى سأنظم لك أشياء تأتى لك بايراد طيب ان شاء الله

أخيرا عرض على أن يدفع فى القطعة خمسين غرشا . فلم أعارض . واتفقت أن أمر عليه مساء. وفى الساعة السابعة مررت فقابلنى من عند باب المحل وأخذني وأجلسني بجوار سيدة ذات ملاءة لف كريشة وبرقع اسود . وقال لها هذا هو المؤلف بتاع الشركة ـ قلت وأعجبى ما لهذه المصرية والمؤلف ؟. وهل هى من أفراد الشركة . وهل رأيها قطعى أو استشارى . فردت بقولها تشرفنا ولكن هذا الصوت الذي سمعته بأدب ووقار . يرن صداه فى أذني.وعاد الخواجه فقال وحضرتها السيدة منيره المهديه . فاطمأن قلبى وعلمت انها صاحبة الرأى القطعى . وانها الكل فى الكل . وانها شمس الشركة البازغة . وهذه أول مرة جلست فيها مع سيدة المغنيات وكروانة الشرق السيدة منيره المهدية.وسرعان ما جاء بعقد اتفاق بيني وبينه . وبينه وبين السيدة منيره . فوقعت على العقد الخاص بي وشهدت على عقد السيده منيره . وقد أظهرت رغبتها الاكيدة فى أن تغنى أمثال العينة التى مع الخواجة بطرس . وطلبت منى أن أمر على منزلها باول حارة السقايين بعابدين لأعطيها كل ما معى من الكلام .فأجبت طلبها وأصبحت من حين لآخر أقصدها فى خدرها وأعرض عليها الكلام . ولكن من يلحنه ؟ . لم يوجد عند شركة بيضافون ذلك العهد غير المرحوم احمد غنيمه . فأعطاه جانبا . ولكن السيده منيره كانت تلحن القطعة بنفسها .وبهذه المناسبة كتبت لوحة وعلقت بجوار مسرح الهمبرا فيها (كل ليلة جمعه أدوار جديدة) . ومن ذلك العهد سمح لي صاحب الهمبرا وغيره أن أدخل محلاتهم بدون أجر وأن يقدم لى المشروب مجانا

ظهرت السيدة منيره بطقاطيق غير . يا طير الهادى وبنت الشلبية وعلى يابتاع الزيت . ويالمونى وأنا أحب المنجه . والبيدوبه — بقطعة ذات حادثة مثل الساعه كام . والحب ما كان لي ولا كنت له حبيبى غاب . وما أقدرش اصبر .

المغنيات فى قهاوي الازبكية أردن أن يظهرن بمظهر السيدة منيرة . فبحثوا عن مؤلف الكلام . وكانت ليزه المغربية شمس قهوة الياس المشرقة . فأرسلت الى الشيخ سيد اسماعيل ، الممثل الآن بجوق على أفندى الكسار .فقابلنى وذهبنا الى منزل السيده ليزه . وطلبت منى أن أنظم لها طقاطيق . وتدفع أكثر من الشركة . فلم أقبل منها ثمنا أكثر من انتشار القطعة . وفى الحال جاءت بملحن . وأعنى به محمد افندى على لعبه . وجلست تغنى غناء مغربيا . وفى هذه الليلة نظمت لها ياابو الشريط الاحمر ياللى أسرتنى ارحم ذلى ثم بعثتها لشركة بيضافون.وأخذت كل مغنية تطلب وأنظم لها . ومنهن من تجد ملحناً ومن لا تجد . غير انى جازفت كثيرا ووضعت معاني قيمة. فلم يقبلها الجمهور فأخذت اعالج مرض النفوس شيئا فشيئاً حتى ماتراه اليوم

شركة اوديون

كان لي علاقة متينة مع المرحوم فقيد الفن الاستاذ (بحق) الشيخ سلامه حجازى . وكان الحاج مصطفى حفنى مدير تياترو برنتانيا ودار التمثيل العربى الآن ـ يؤجر ليالي من الشيخ سلامه حجازي وهو يشتغل فى تياترو مرغريتا(كازينودى باريز أخيراً) فطلب منى الحاج مصطفى ان القى زجلا ـ كالذى القيته فى حفلة الاستاذ الأديب الفاضل الشيخ ابراهيم الدباغ . وكنت القيت الزجل فى حفلة الاستاذ الدباغ . لا لأنه فاوضنى بل لأنه كتب فى الاعلانات انى سألقى زجلا. والاستاذ الدباغ لا يقول كلمة الا اذا وثق من تنفيذها

وافقت الحاج مصطفى والقيت الزجل وكتب فى الاعلانات انى سألقى الزجل . وكان من بين المشاهدين هذه الحفلة الخواجه يوسف سمحون وكيل شركة أوديون فى مصر . فقابلني فى اليوم الثانى بالموسكى ـ أمام محل أوديون بالموسكى الآن ـ ونادانى باسمي . ثم عرفنى بنفسه وطلب منى مقابلته غداً . بمحل جاك ليون بشارع عبد العزيز . وكان محل ساعاتي . ثم محل بيع أقمشة . ثم الآن محل حلواني أمام محل مرقص حنين اخوان .

دخلت محل جاك ليون فلم أجد أحداً غير طفل.صانع بالمحل . هو الآن صالح افندى رجب ساعاتى النهضة الفنية . ومحله على نظام محل جاك ليون . وهو أيضاً بشارع عبد العزيز . فناديته وسألته عن الخواجه يوسف سمحون . فأخذنى الي مركز الشركة . وكان أمام محل جاك . ومن غير عقد ولا اتفاق نظمت لشركة اوديون بسعر خمسين غرشا القطعة . ومن هذه الأشياء قطعة طلبها الخواجه يوسف مثل يابو الشريط الاحمر. وهى قطعة «يلابس ع السترة نجمه من فضلك تسمح لي بكلمة »

ولكن هذه الكلمة لم تملأها شركة اوديون وخشى الملحنون . ولم أعلم من هم . ان لا تأخذ مركز القطعة الاولي . فكان من حظها ان لحنها الشيخ سيد درويش

ولكن هاتين الشركتين . لم يكن فى استطاعة الواحدة منهما أن تملأ أكثر من عشر الى عشرين قطعة

أربعون بخمسه

وقد انتهت بعد الحرب المعامله بينى وبين الخواجه يوسف سمحون . وحل محله الخواجه البير ليفى

وعلى ذكر الخواجة البير ليفى . أذكر أول حادثة جرت بيننا فى شأن المعاملة . سنة ١٩٢٥ ابتدأ الخواجه البير يفاوض الملحنين . وهم طليقون من قيود الارتباط مع أية شركة . فأرسل فى طلبى وكان رسولي معه صديقي الاستاذ العواد الملحن الموسيقى محمد افندى القصبجى . فقال الخواجه البير يطلب منك نظم أربعين قطعة بخمسة جنيهات قلت قبلت . قال وكيف هذا . أنت الآن تبيع القطعة بجنيهين . قلت صه . وقم بنا . وذهبنا ودخلنا مقر الشركة بشارع المناخ، وقابلنا الخواجه البير . وكنت أعرفه من سنة ١٩٢٠ بواسطة الخواجه سمحون . وهو ظريف فكه الفظ حلو المعشر . خبير أخلاق . فقال يا استاذ ترضى تدينى ٤٠ قطعة بخمسة جنيه . قلت قبلت . قال اكتب كونتراتو . قلت هات ورقه فجاء بورقتين . لنكتب عقدين من صورتين . وفى أثناء الكتابة عرض على أسماء المغنيات . فتقاعدنا عن الكتابة وكلفنى أن اخاطب السيده فاطمه سرى فقمنا واتفق معها . ثم اتفق مع السيده نعيمه المصرية . وسألنى عن ملحن آخر له ذوق القصبجي . فشكرت له الجميع . فقال . عندنا داود افندي حسنى . فقلت ماقدرنى عليه ربنا . وعند اتمام العقد ضربت ٤٠ × ٥ = ٢٠٠ جنيه . فقال كيف يكون هذا الاربعين بخمسة . قلت وهل أضع القطعة بعشرة قروش . قال وكيف العمل قلت تعودت من كل شخص غير مصرى أن ينطق «فى» بدل الباء . مثل فلان بالبيت ويقصد فى البيت . فضحك وأخذنا نتفاوض اسبوعا حتى قبل كشركة بيضا التى أخذت فى سنة ١٩٢٥ بمبلغ جنيهين القطعة الواحدة . وطلب منى عشر قطع . ولكنه فى نهاية الموسم أراد مراجعة حسابه فوجد نفسه اشترى منى ٩١ قطعة فضحك وقال إنها صفقة رابحة لنا معا

شركة بوليفون

اشتغلت بها سنة ١٩٢٥ . وقد طلب منى مديرها الخواجه كلدرون ووكيله الشاب النابه الاديب الكامل المسيو شكرى أن أنظم مائتى قطعة . فقلت لا أستطيع أن أقدم أكثر من أربعين . وعند العرض قدمت للشركة اثنين وأربعين قطعة تلحين الاستاذ القصبجى وأثناء (الملو) يطلبون منى وأقدم لهم ولم أعرف مجموع ما أخذوه بالضبط .

المؤلفون

انتهيت من تاريخ حياتى فى التأليف الغنائى وقد ورد ذكر الاستاذ المرحوم الشيخ احمد عاشور عند الكلام على شركة الجراموفون . التى لم أقبل أن انظم لها شيئاً مدة وجود الشيخ احمد عاشور . وقد رجاني صديق الاستاذ سامى افندى شوا أن أقبل فى سنة ١٩١٢ وأن أتعاقد مع الخواجه يوسف العضم وكيل شركة الجراموفون فى ذلك الحين . فرفضت لأنى لا أزاحم صديقا يشتغل فى محل آخر . ولكنى أدعوه للمنافسة . وكذلك سنة ١٩٢٤ كلمنى سامي افندى شوا . وقابلنى بالاستاذ منصور افندي عوض وكيل الشركة الآن فرفضت ان أنظم للشركة مادام الشيخ احمد عاشور يشغل وظيفة مؤلفها . وقبلت . وكنا فى روض الفرج بعد ماطلب منى خمس قطع ـ أن أنظم القطع والثمن يأخذه الشيخ أحمد فلم يقبل الاستاذ منصور هذا الرأى . وهذا العام اراد منصور افندى، أن أنظم لشركة الجراموفون بقيمة أقل مما اشتريها بيضافون . وأوديون . وكلدرون فرفضت . وكان هذا على مسمع من صديقى الاستاذ محمد عبد الوهاب . وهذه النبذة أوردتها هنا ليعلم القراء اني لم أنظم لشركة الجراموفون شيئاً .

أما المؤلفون الذين أقصدهم فالجمهور المصري يسمع فى الفونوغراف صوت العربي فى (المواويل) وكذلك الحاجه زينب المنصوريه وغيرها وهذه المواويل من الذين يؤلفها ؟؟؟

الجواب على هذا سأكتبه فى العدد القادم والسبب فى ذلك . ان كثيرين من الفنانين والملحنين الذين سأتكلم عنهم كما وعدت أرى ماوعيته الذاكرة عنهم . قد لا يرضيهم نشره . خصوصا الاحياء منهم . ولا أدرى . هل أضرب صفحا عما أعلمه من منشأ الشخص . وحسبى ما اكتب عنه فيما يختص بالتلحين ؟؟

هذا ماجعلنى اتروى فى هذا الموضوع وعلى كل أنتظر الجواب من محرر المسرح

محمد يونس القاضى

«المسرح» خليك صريح الى النهاية يا أستاذ !

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

فرقة على الكسار

قريبا تظهر الرواية

الفكاهية الراقية والالحان الشجية فى الرواية الجديدة

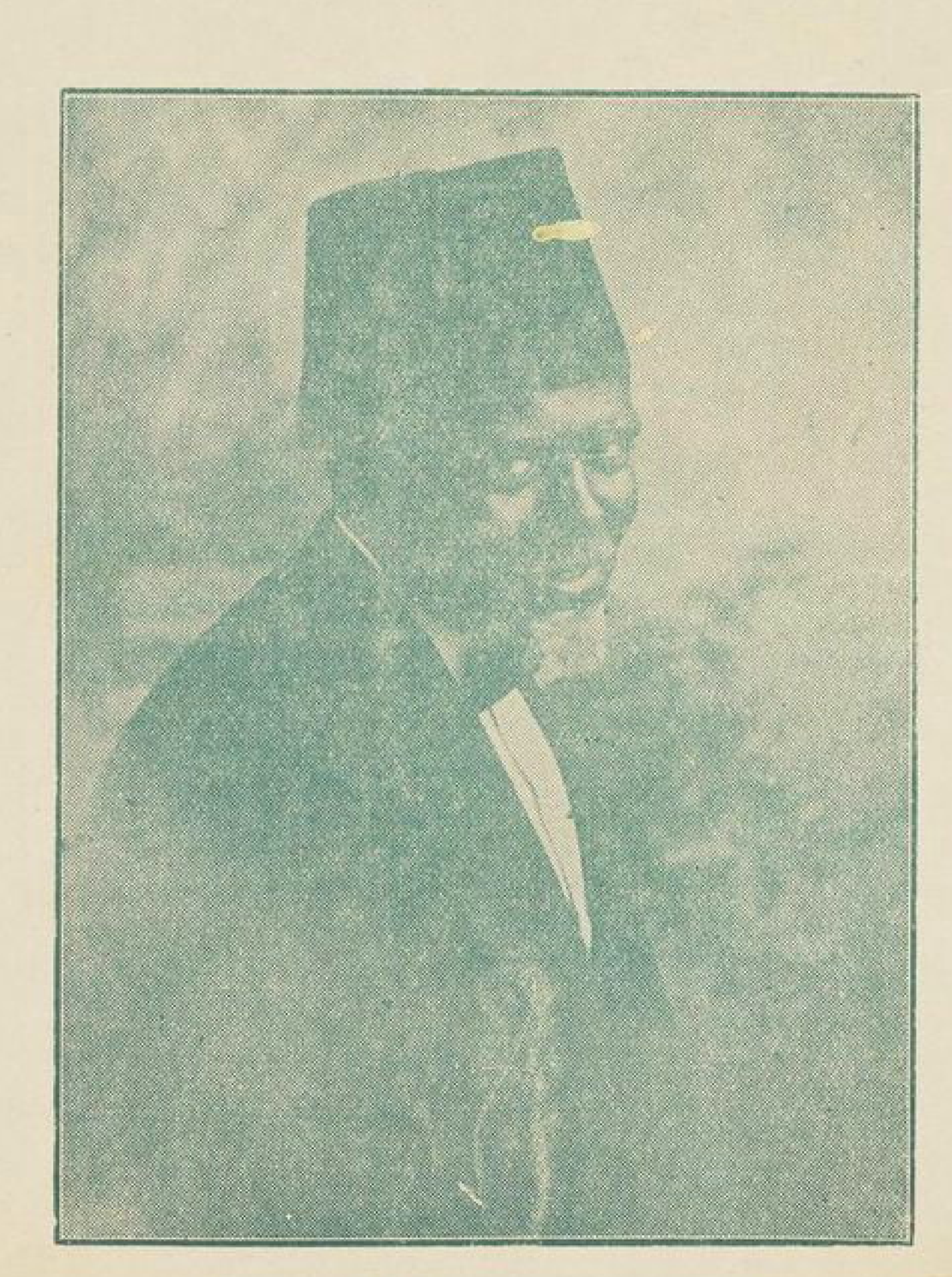


بقلم حامد افندى السيد



الآنسة رتيبة رشدي

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة



الشيخ حامد مرسى

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاجسناك



الممثل المحبوب على أفندى الكسار